

المجتمع

أسبوعية إسلامية

٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ
إفحق ١١ فبراير ١٩٨٦ م
٧٥ - السنة السادسة عشرة
العدد ٢٠٠ فلس



رجاء جارودي
للمجتمع :

عالمنا يرينا
عظمة الخالق
في كل جديد



نحميك يا وطني
وشاهدنا
شرع الهدى
والحق رائدنا





شركة ذات السلاسل



أكثر من عشرين سنة
على طريق :

الطباعة والنشر

التوزيع والتجليد

اختصاصنا طباعة الكتب ونشرها في
الكويت والخليج والعالم العربي.
بالإضافة إلى الكتب الدينية والثقافية
والأدبية والتاريخية ودواوين وكتب
الشعر النبطي في الجزيرة العربية.
الطباعة التي ترضي أذواقكم
محورا اهتمامنا وغايتنا ...

مجمع الزوارق
ت: ٧٤٢٠٠٠ / ٢٦٤ / ٢٤٦٤٥٠٠

الهوليدي ان
ت: ٧٤٢٠٠٠

السامية
ت: ٦٣٥٠٨٢

فرع التجليد
السالية - من ليرة

فرع السوق
ت: ٢٤٤٨٢٥٢

فرع المطار
ت: ١٥٢٠ / ٧٣٦٦٩٩

٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

الإدارة العامة / مجمع الأوفاف / برج ١٥ / شقة ١٥ / دور ٧ ت:

باختصار

الأرصدة العربية

الدعوة التي وجهها السيد سعيد أحد العتبية رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي للدول العربية بسحب أرصدها من البنوك الأمريكية دعوة تستحق التنفيذ . وقد انطلق السيد العتبية من منطلق الحرص على أموال هذه الأمة التي يمكن أن تتعرض في البنوك الأمريكية الى التجميد أو المصادرة أو غير ذلك . ومعروف ان الولايات المتحدة الأمريكية والدول الاستعمارية بشكل عام تستغل كل ما يمكن استغلاله من أجل تطويع الآخرين لخدمة مصالحها . ووجود أرصدة مالية لبعض الدول العربية في البنوك الأمريكية يعني بحسابات السياسة الاستغلالية للادارة الأمريكية أن الأمريكان يمتلكون ورقة رئيسية ضاغطة على العرب . وكما ذكر السيد العتبية تماماً ، فإن الرغبات والمواقف الأمريكية لا تحتكم الى معايير الصداقة والحرية بقدر ما ترتبط بنزعات الهيمنة ومنهج الارهاب الاقتصادي والسياسي . فهل يتأمل العرب في هذه الحقيقة ؟ وهل يبادرون الى سحب أرصدهم قبل أن تقع الطامة الكبرى ؟

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : الذين يتحدثون مشاعر الجماهير ماذا يريدون ؟! ٤
- فرحة الكويت ١٢
- اوبك : احرص على الاغراق ١٨
- توهب لك الاسواق ٢٢
- حوار مع رجاء جارودي ٢٢
- المعركة الانتخابية في السودان ٢٨
- والاضطرابات المفتعلة ٢٨
- طابا لعبة بين النظامين ٣١
- المصري والاسرائيلي ٣١
- النشاط الكنسي في اليابان ٣٢

التاريخ

الثلاثاء ٢ جمادى الآخر
١٤٠٦ هـ - الموافق ١١ فبراير
١٩٨٦ م - العدد ٧٥٤ - السنة
السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠
فلس

...

المنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٢٠٠ فلس ■ السودان
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ داننير لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتيياً .

الافتتاحية

نشرت الزميلة «الرأي العام» خبراً مفاده أن وزير التربية د. حسن الابراهيم طلب خلال اجتماع لمجلس الوزراء السماح لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية الاشتراك باحتفالات العيد الوطني، وهو ما رفضه مجلس الأمة مراراً وامتنعت وزارة التربية من القيام به خلال السنوات العشر الماضية.

ونسبت «الرأي العام» الى مصادر مطلعة انه بالرغم من معارضة مجلس الأمة والتحفظات الشعبية على هذا الأمر فانه يجري الآن تدريب الطالبات في احد المعاهد الخاصة. وقد نما الى علم «المجتمع» ان هذا الموضوع قد عرض على مجلس الوزراء وأن الاغلبية منهم وافقت عليه. وقد ابرز هذا التوجه لدى الحكومة عدة تساؤلات:

● برغم الحديث المتكرر حول التعاون بين الحكومة والمجلس الا أن الحكومة لم تظهر حتى الآن أي ايمان بالتعاون، فهي قد اهملت توصية مجلس الأمة بشأن تخفيض نسب القبول في الجامعة، كذلك رفضت قرار المجلس في تخفيض مدة الخدمة الالزامية لخريجي المعاهد الفنية، وهي الآن ترفض توصية المجلس في شأن اكثر خطورة وحساسية على المستوى الديني والخلقي والشعبي.

الذين يتحدون

مشاعر

الجماهير

ماذا يريدون؟



يرفضه دين الكويتين واخلاقهم .

وان مثل هذا الموضوع يستفز الرأي العام ويشيع شعوراً بالمرارة والالام من اندفاع الحكومة في تنفيذ مآرب بعض المندسين فيها وتجاهلها للموقف الشعبي الواضح من قضية رقص الفتيات وياله من اسلوب مستهجن يريده البعض للتعبير بالفرح عن عيد الكويت . فبدلاً من تمجيد التقاليد العريقة للبلد يحاول البعض دفن هذه التقاليد والاخلاق في يوم الاحتفال بها .

ولدى المواطنين أمل في أن يتدخل سمو أمير البلاد وهو الرجل المعروف بشهامته ووجه للتدين فيوقف هذه المهزلة ويصون اعراض بناته الكويتيات من نوايا المتآمرين المنخلعين من عروبتهم واسلامهم .

كما أننا نطالب اولياء الامور كافة في الكويت بافشال هذا العمل المشبوه، ونطالب اعضاء مجلس الامة بالتحرك واثبات ما اعلنه جميعهم خلال الانتخابات من حرص على التدين وغيره على الاسلام، ونهيب بكافة الجهات والهيئات الشعبية والاتحادات الطلابية بالمساهمة في تحقيق هذا التوجه الاسلامي للشعب واجهاض نوايا المغرضين .

● لا يشير هذا التوجه من قبل الحكومة الى احترامها لاحكام الشريعة الاسلامية ، فقبل ٤ سنوات تقريباً اصدرت لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف فتوى بتحريم رقص الفتيات امام أعين الرجال وجاء في جواب اللجنة على سؤال برلماني : «ان ما يشاهد من رقص الفتيات على الطبيعة وعلى الصورة التي تعرض في وسائل الاعلام المختلفة يعتبر محرماً شرعاً فان هذه الحركات بطبيعتها مثيرة للغرائز، وموجبة لكشف ما أمر الله بستره .. ولهذا المناسبة تقرر لجنة الفتوى ان حرمة الرقص على هذه الصورة ليست قاصرة على من بلغن سن السادسة عشرة بل يبدأ التحريم في سن السابعة على رأي جمهور الفقهاء، أو سن التاسعة باجماع العلماء، ولا بأس من رقص النساء في مجمع لا يحضره الرجال ولا يطلعون عليه بأية وسيلة من الوسائل» .
مقرر لجنة الفتوى مشعل مبارك الصباح

● ان الحكومة باصرارها على ترقيص الفتيات تتحدى المشاعر الحساسة لدى جمهور الشعب الكويتي المتمسك بتعاليم دينه وبتقاليده العربية العريقة، فأولياء الأمور في الكويت والمتمسكون بالشرف الحريصون على اعراض بناتهم والاخلاق العامة يستنكرون هذا الاصرار من قبل بعض المسؤولين على تنفيذ ما



• متى يعود ولي العهد؟

مظهر من مظاهر الشعور الشعبي الجياش تجاهه .. كما ان معظم بيوت الكويت وديوانياتها تتطلع الى عودته سالماً معافى .. والمجتمع تأمل عودته وتتمنى له الشفاء العاجل والصحة والعافية والتوفيق والعودة الى الشعب الكويتي لمشاركته بالاحتفالات .



رغم ان الكويت قد بدأت احتفالاتها منذ اكثر من اسبوع .. ورغم ان الزينة ومظاهر البهجة تعم مناطق الكويت وشوارعها . الا ان هناك قلقاً على وجوه الناس من تأخر عودة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للمشاركة في الاحتفالات .. ويعود حب الكويتيين لولي

عهدهم الى عدة اسباب : منها حبهم لوالده الامير الراحل عبدالله السالم الذي اسس الحياة الديمقراطية في الكويت ووضع الدستور وتخلّى عن كثير من سلطات الاسرة الحاكمة لصالح الشعب .. وكذلك يعود حبهم الى ما يتمتع به

الشديد فان البعض يحسب ان الوطنية وحب الوطن لا تتم الا بالمسيرات الفوضوية والاعلام والزينة، لهذا استغل الكثير من بائعي الزينة هذه المناسبة وقام بالمسيرات من الفوضى المروية وعدم مراعاة حقوق الآخرين . وللأسف عليه .

• وزير التربية يؤكد الحادثة

أكد وزير التربية د. حسن الابراهيم في رده على سؤال برلماني أن شخصين قد تنكرا في زي امرأة ودخلا مدرسة الخالدية المشتركة للبنات بتاريخ ٨٦/١/١١ بمناسبة الاحتفال بيوم العلم وكان مقتصرأ على التلميذات دون السيدات فتم الاشتباه بهما وطلب منهما اثبات هويتهما فشعرا أن امرهما قد انكشف وهربا . وحفاظاً على أمن بناتنا بنفسه .

هوامش

• مثل الكويت في مسابقة القرآن الكريم الدولية التي جرت مؤخراً في مكة المكرمة الناشئان أنس عادل عبدالله الفلاح ومعاذ جاسم محمد مهلهل الياسين .

* * *

• قال تقرير نشر في لندن أن مطار الكويت يتقاضى أقل رسوم أرضية لخدمة الطائرات الزائرة قياساً مع أي مطار دولي آخر .

* * *

• توقع الاقتصادي الكويتي السيد جاسم السعدون بأن دول مجلس التعاون تحسّر ٦٠ مليار دولار سنوياً نتيجة انخفاض سعر الدولار الأمريكي وتراجع اسعار النفط .

* * *

• أوصت لجنة جركية مشتركة بين الكويت والسعودية بتوحيد الاجراءات والنماذج الجمركية المتبعة في مراكز الحدود الجمركية البرية المشتركة بينهما .

* * *

• من المقرر أن يطرح البنك المركزي خلال هذا الاسبوع ورقة نقدية جديدة بقيمة عشرين ديناراً .

* * *

عزيزي

وزير التربية

أي مسؤول ناجح في أي منصب كان كبيراً أو صغيراً يقوم دائماً بتقييم اعماله بصورة دورية ويدرس الشغرات والسلبيات في هذا العمل حتى يتلافها مستقبلاً ولا يقع فيها مرة أخرى والمشورة مع الآخرين هي رائدة النجاح في أي عمل كان مع عدم الانفراد في القرارات الفردية، لأن هذا يؤدي الى هبوط في الانتاج كما هو حاصل في كثير من وزارات وشركات الدولة حتى ان بعضها من سوء الانفراد بالقرار اعلن افلاس الشركة .

والآن بعد انتهاء عطلة الربيع في شهر يناير في الجو القارس أقول وان كانت فكرة توحيد العطلة الربيعية ما بين المدارس والجامعة جيدة الا أن الأمر يحتاج الى إعادة نظري لعمل استفتاء أو استبيان بين الفئات التالية الذين يهمهم الأمر، المدرسون والمدارس، الطلبة والطالبات والطلبة الجامعيون والدكاترة حتى نخرج بقرار يرضي في النهاية الجميع وتكون عطلة ربيعية ممتعة ينطبق عليها قول الشاعر:

اتاك الربيع الطلق بمنال ضاحكا
من الحسن حتى كاد أن يتكلما

أبو حسن

صدق أولاً تصدق

• أثارت مسرحية «مطلوب زوج حالا» التي عرضت يوم الجمعة الماضي استياء لدى الأوساط الشعبية حيث صورت المتدينين صورة هزلية تثير السخرية والاستخفاف في النفس من هذه الشخصية، وهكذا تصور شخصية عالم الدين بصورة مهينة في حين يجتهد الاعلام الغربي المنحل في توفير رجل الدين المسيحي واحاطته بهالات التقديس والتبجيل.

* * *
• ان محكمة الجنج أجملت القضية المرفوعة من أحد المواطنين ضد ثلاثة من رجال المباحث الجنائية الى ٨٦/٦/٢٠ بتهمة الاعتداء عليه بالضرب في الصحراء وذلك لعدم افصاح هذا المواطن عن مكان تواجد أخيه المطلوب لدى المباحث في ذمة احدى القضايا.

* * *
• قدم أحد أعضاء المجلس البلدي استقالته المسببة وذلك بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة.

* * *
• أن احد المتهمين الأربعة الذين حاولوا الهرب خارج البلاد مؤخراً والذين تم ضبطهم وأصدرت النيابة العامة أمراً بحبسهم في السجن المركزي لمدة ٢١ يوماً على ذمة التحقيق اعترف لدى المباحث الجنائية أنه أعطى أحد المتهمين مبلغ ٢٠٠٠ د. كرشوة لتسهيل عملية المغادرة.

• الكويت تدعم انشاء كلية عسكرية بالاردن

١٩٥٤، وذلك الى جانب عدد من الضباط العرب والاردنيين.

هذا ولا يعرف ما اذا كان الشيخ سالم قد أجرى مباحثات ذات طابع عسكري مع مسؤولين اردنيين، ولكن تجدر الاشارة الى أن الكويت تستفيد من تعاون عسكري بينها وبين الاردن في مجال توفير الخبرات والمدرسين الاردنيين لسد حاجة الجيش الكويتي.

ونحن اذ نمتدح التوجه الرسمي الكويتي نحو دعم القدرات العسكرية للجيش العربية الشقيقة نود لفت انتباه المسؤولين خاصة ونحن على اعتاب المناسبة الوطنية الخامسة والعشرين الى أن الكلية العسكرية في الكويت والتي انشئت عام ١٩٦٨ ونجحت في تخريج آلاف الضباط بحاجة الى دعمها بانشاء مبان جديدة لها وتطوير قدرتها على استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة الضباط من المتطوعين والمجندين.



خلال زيارته القصيرة للاردن شارك الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع في حفل افتتاح المقر الجديد والدورة السابعة والعشرين لكلية القيادة والاركان بالجيش الاردني.

وقد اشار الملك حسين الذي افتتح المقر الى أن الكويت قد ساهمت بأموالها في انشاء المقر الجديد للكلية، ووجه الشكر للحكومة الكويتية على هذه المساعدة، كما نوه الى أن عدداً من الضباط الكويتيين يتلقون دورات عسكرية في هذه الكلية الاردنية التي انشئت اول مرة عام

• مفاجأة انتخابات جمعية المعلمين

من المعلوم أنه تحظى انتخابات جمعية المعلمين على اهتمام الكثيرين من أبناء هذا البلد، وذلك لأهمية هذه الجمعية التي تمثل قطاعاً واسعاً من نخبة مثقفة من العناصر الكويتية وهي فئة المعلمين.. كما نكتسب الجمعية أهميتها نظراً لدورها الفعال ونشاطها الملحوظ على الساحة المحلية.

وقد ذكرت «المجتمع» في عددها السابق آخر أخبار الوضع الانتخابي للجمعية.. أما الآن فقد تبلورت بعض الاتجاهات وظهرت بوادر التحالفات بينها ومن أبرزها ما يتردد بين أروقة الجمعية من حصول مفاوضات بين مرشح الرئاسة السيد جمعة ياسين وعناصر من تجاه الجمعية الثقافية.. ولم تسفر هذه المفاوضات عن أية نتيجة حتى الآن بسبب وجود مصالح متضاربة لكلا الاتجاهين.

أما المفاجأة التي بزغت على الساحة الانتخابية أخيراً فهي اتفاق جوع المعلمين ومن جميع الاتجاهات والقوى المؤثرة تربوياً وسياسياً على قائمة واحدة ألا وهي قائمة «المعلمين» برئاسة المربي الفاضل الأستاذ عمر الغرير، والذي يحظى بالقبول والرضى واجماع جميع المربين التربويين في أوساط الجمعية وداخلها وخارجها.

وتتضمن القائمة التي يرأسها عناصر شابة وعريقة في العمل التربوي والنقابي.. وقد سبب نزول قائمة «المعلمين» ارتياحاً واسعاً بين المعلمين الكويتيين كما

• بطاقة شكر

• الى الأخ وائل الحساوي.. جزاك الله خيراً على ردودك الموضوعية والهادئة في الصفحة الدينية في صحيفة الوطن.. فمقالاتك وكلماتك فقتت تلك الاتهامات والشبهات التي أثارها صاحب مقال «نقد الصحوة الدينية».. فالى المزيد من كشف الحقائق الساطعة.. مع تمنياتنا بالتوفيق.

أثار استغراب وحيرة المراقبين لانتخابات جمعية المعلمين خصوصاً في هذه الفترة التي توزعت فيها الاتجاهات وانقسمت على نفسها وظهرت على الساحة بكل ما تملك من قوة ودعاية.

ويتوقع المراقبون لانتخابات هذا العام أن تحوز قائمة المعلمين

برئاسة الاستاذ «عمر الغرير» على ثقة أغلبية أعضاء الجمعية، وتحقق فوزاً واسعاً في الانتخابات مقارنة بنتائج الانتخابات في الأعوام الماضية.



• د. العوضي : الاستقامة الدينية تمنع الاصابة «بالايدز»

والخبرات فيما بينهم حول وسائل مكافحة دخول المرض لدول المنطقة وتوعية المواطنين حول حقيقة هذا المرض وكيفية الاصابة به ووسائل الوقاية منه .

وأكد الوزير على أن الاستقامة على الدين الاسلامي هي الوسيلة لجعل الانسان في مأمن من هذا المرض، وأما الفاسقون المنغمسون في ممارسة العلاقات الجنسية المحرمة هم ضحايا هذا المرض الخطير وهم كما توعدهم الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «لهم في الدنيا خزي وفي الآخرة عذاب أليم» .

ومن المعروف ان هذا المرض الخطير قد بدأ انتشاره بين اوساط الشاذين جنسياً في المجتمعات الغربية .



على أن الكويت خالية تماماً من «الايدز» وبين الاهداف من وراء اقامة هذا المؤتمر، وهي اطلاق الاطباء والعاملين في الخدمات الطبية على أحدث المعلومات المتعلقة بهذا المرض وتبادل الرأي الغربية .

افتتح وزير الصحة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي الاثنين الماضي مؤتمر الكويت العالمي الأول عن متلازمة العوز المناعي المكتسب او ما يسمى «بالايدز» .. وهو أول مؤتمر يعقد في منطقة الشرق الاوسط لمناقشة مرض العصر.. ويشارك في هذا كبار العلماء المختصين بهذا المرض من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا الغربية .. ومن بين أولئك مكتشف فيروس المرض الدكتور الفرنسي «مونيتير» بالإضافة الى العديد من العلماء والمسؤولين في دول اقليم البحر المتوسط ومنظمة الصحة العالمية . وقد ألقى الدكتور العوضي كلمة في بداية الافتتاح اكد فيها

قال بعضهم

حول عقاب المتطاولين على الدين

قال بعضهم : (حكمت محكمة الجنح على أحد المتهمين بالتطاول على أحد المذاهب الدينية، بالحبس ستة أشهر انتهى .

ونحن نؤيد حكم المحكمة هذا، وبكل من يفهم الديمقراطية فهماً خاطئاً فيعتقد أن من الحرية التطاول على الذات الالهية، وعلى الشريعة الاسلامية والصحابة والرسول، والملائكة، وعذاب القبر ونعيمه وغيرها من المعتقدات الاسلامية .

وبسبب مائة النص القانوني حول التعرض للدين، وعدم احتوائه على فقرات محددة، قدم بعض النواب الافاضل مشروع قانون بتحرير الطعن في الذات الالهية، وذوات الانبياء، والصحابة رضي الله عنهم، ولكن وللأسف الشديد فقد أثار هذا المشروع بعضاً من بني جلدتنا، وجعلوا هذا المشروع حجراً على حرية الصحافة، وارهاباً يعارض الديمقراطية، ووصاية على الناس ليس لأحد سوى النبي صلى الله عليه وسلم فعلها، وجعلوا اننا مطالبون بتطبيق الدين، وإقامة الحدود في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد مماته، وأعجب ما في هذه الردود أنها اعتبرت هذا المشروع والدفاع عنه هو من نوع الدفاع عن ذواتنا وليس عن ديننا، ومؤلم ان يصل فهم مثقفينا الى هذه الدرجة . اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون .

عبدالحاميد البلالي

• التأمين يشمل اصحاب الاعمال الحرة

وغيرهم .
والجدير بالذكر أن نظام التأمينات الاجتماعية قد شرع بتطبيقه في ١٩٧٧/١٠/١ وشمل

منذ ذلك الحين موظفي الحكومة وموظفي القطاع النفطي والشركات الاهلية وكذلك العسكريين في الجيش والداخلية، وهو الآن في طور التطبيق على أصحاب المهن الحرة . ولدى القائمين على مؤسسة

التأمينات طموح الى تطبيق بنود قانون التأمينات على حالات العجز واصابات العمل، وكذلك على والمحامين والمهندسين والمحاسبين الكويتيين العاملين في الخارج، ويرجون هؤلاء ان تسنح الفرصة في المستقبل لكي تشمل مظلة التأمينات الاجتماعية كافة اصحاب دور الصحف والمكاتب العاملين في الكويت من كويتيين والمطاعم والمصانع والسماصرة وغير كويتيين .

اعلنت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية انها ستباشر الزامياً أول الامر على فئة المحامين اعتباراً من ١٩٨٦/٣/١ في تطبيق اعتباراً من ١٩٨٥/٦/١ وتقرر شمول باقي الفئات بالالزام اعتباراً من اول الشهر القادم . ومن ضمن الفئات الداخلة ضمن احكام الباب الخامس أعضاء المجلس البلدي والمختارين والمحامين والمهندسين والمحاسبين الكويتيين العاملين في الخارج، وكذلك اصحاب سيارات ورجال الاجرة، واصحاب المؤسسات المستقبل لكي تشمل مظلة التأمينات، وقد بدأ بتنفيذ هذه البنود في اوائل عام ١٩٨١ ولكن بصورة اختيارية على أن تطبق صفة

الاعمال الحرة من الكويتيين من ضمن الباب الخامس من قانون التأمينات، واصحاب المؤسسات المستقبل لكي تشمل مظلة التأمينات، وقد بدأ بتنفيذ هذه البنود في اوائل عام ١٩٨١ ولكن بصورة اختيارية على أن تطبق صفة

كلمة في الوجه

• هموم البلدية •

البلدية ادارة حساسة وهامة .. وقد كثر الحديث عنها في الديوانيات وعلى صفحات الصحف وفي مجلس الأمة وفي جلسات المجلس البلدي الاخيرة كان النقاش حاداً ومثيراً بين الاعضاء والرئاسة .. تطرق فيه الاعضاء الى التجاوزات في البلدية فأشار أحد الأعضاء الى أن هناك «٦٠ مليون دينار تكلفة دفن كيبيل هوائي» .. وقال آخر: «أشعر بالاهانة عندما اطالب بشيء في هذا المجلس!!»

والنقاش الذي أثير في مجلس الأمة حول المشروع المقدم من النائب محمد المرشد بزيادة أعضاء المجلس الى ٢٥ عضواً لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية .. ولتمكين الاعضاء من القيام بواجبهم على أكمل وأفضل وجه ..

وقد أشار النواب الى أن الاعضاء المعيّنين من الحكومة هم بمثابة صمام الامان عند اتخاذ القرارات والمواقف في المجلس البلدي !! وان قرارات المجلس البلدي مرجعها الى مجلس الوزراء الذي يقبلها أو يرفضها !! فأين استقلالية البلدية؟؟

وما تقدم أحد الاعضاء المعيّنين من قبل الحكومة بالاستقالة الا دليلاً وشاهداً على تلك التجاوزات في البلدية وتدخل الحكومة في اختصاصات المجلس البلدي ..

ولعل اقتراح النائب الفضالة بأن يكون تعيين الاعضاء الـ ٦ من قبل جمعيات النفع العام جدير بالاشارة والمناقشة ..

عبدالرزاق شمس الدين

• البناي يقترح انشاء «مكتب خدمة المواطنين»

مشاكلهم وحلها ومعالجة الموضوعات المطروحة والوصول الى حل فيها على أن يكون اختصاص المكتب على التفصيل التالي:

١ - استقبال المواطنين طالبي الخدمة والرد على استفساراتهم وتوجيههم وارشادهم الى جهة الاختصاص .

٢ - المعاونة الايجابية الفعالة في تذليل ما يصادف العمل التنفيذي من معوقات وصولاً لحل المشكلات الجماهيرية العامة .

تلقي استفسارات وشكاوى ومطالب المواطنين وتجميع ما يحتاج منها الى بحث وحالتها الى المسؤولين ومتابعة الرد عليها .

٤ - العمل على حل المشاكل الجماهيرية ومتابعة الوصول الى حلول لها واخطار المواطنين بالنتيجة سلباً أو ايجاباً .

٥ - بحث ودراسة ما تنشره الصحف والمجلات وما تبثه وسائل الاعلام المختلفة خاصة بالمشاكل الجماهيرية فردية أو جماعية بقصد الوصول الى ازالة اسبابها وحلها .



تقدم النائب ناصر البناي باقتراح حول انشاء «مكتب خدمة المواطنين» لتسهيل خدمتهم اثناء مراجعاتهم للوزارات وهذا نص الاقتراح:

المبادرة الى انشاء مكاتب لخدمة المواطنين في الوزارات والمصالح والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية على أن يتبع «مكتب خدمة المواطنين» الوزير أو رئيس الجهة التي ينشأ فيها، وبشكل بقرار منه ويراعى في تشكيل المكتب أن يتكون من عناصر قادرة على حسن استقبال المواطنين والمشاركة بفعالية وجدية في تذليل

• من أنشطة جمعية الاصلاح الاجتماعي

احتفالاً بيوم الكويت الوطني أعد فرع فيلكا لجمعية الاصلاح الاجتماعي برنامجاً حافلاً من ضمن فقراته اقامة معرض للصور الفوتوغرافية عن الكويت بين الماضي والحاضر وذلك يوم الاثنين ١٤٠٦/٦/٨ هـ الموافق ١٩٨٦/٢/١٧ م تحت رعاية السيد عبدالرحمن المزروعى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد، وذلك في مبنى الفرع بفيلكا .

كذلك فقد أقام فرع محافظة الجھراء لجمعية الاصلاح الاجتماعي المنتدى الشهري لشهر فبراير تحت عنوان (الافكار المعاصرة في ضوء الكتاب والسنة) للمستشار حسين ناجي محي الدين، وذلك بعد صلاة العشاء من يوم الاربعاء ١٤٠٦/٥/٢٦ هـ الموافق ١٩٨٦/٢/٦ م في فرع الجمعية بالجھراء والدعوة عامة .

• منطقة خيطان .. والمشاكل المزمنة

والمواطنون الثلاثة أن المنطقة تحتاج الى نظرة جدية من الحكومة والجهات المختصة فيها نحو حل المشاكل المزمنة فيها وهي مشكلة العزاب ومشكلة عدم وجود مداخل ومخارج منظمة للمنطقة ومشكلة عدم وجود مركز تجاري رغم الحاجة الضرورية الى مثل هذا المركز

في استطلاع أجرته جريدة الرأي العام حول منطقة خيطان نشرت فيه حديثاً لكل من النائين ناصر البناي وحمود الجبري بالإضافة الى عضو المجلس البلدي فهد الجبري وآراء لثلاثة مواطنين من سكان منطقة خيطان .

وقد أجمع نائباً بمجلس الامة وعضو المجلس البلدي

في منطقة خيطان، بالإضافة الى مشاكل أخرى .

وهذه المشاكل التي ذكرها المتحدثون في هذا الاستطلاع تجمعلنا نتساءل حول عدم حلها حتى اليوم رغم ان منطقة خيطان من المناطق القديمة نسبياً في الكويت، اذ يعود تاريخها الى الخمسينيات وربما قبل ذلك، وهذا يحتاج زيادة الاهتمام الحكومي واتخاذ الاجراءات التنفيذية لاصلاح الوضع في المنطقة .

جلسة ساخنة تناولت

أزمة المناخ، التجنيد، البلدية

● موجز الجلسة :

في جلسة يوم الثلاثاء الماضي ابتدأ المجلس كالعادة بالتصديق على المضايقات وتلاوة الاوراق والرسائل الواردة ثم نوقشت البنود الثابتة التالية :

١ - بند الشكاوى : وقد طرحت شكوى وحيدة وهي شكوى أهالي القطعة ٣ في الصباحية، وقد تحدث عنها كل من النواب جاسم العون وفضل الدويش وهادي هايف وخيس عقاب وراشد الجويسري ومبارك راعي الفحما وسعد طامي وأهابوا بالحكومة أن تصحح أخطاء المشاريع الاسكانية وخاصة تقليص المساحة على حساب المواطن وعدم سلامة البناء.

٢ - بند الأسئلة والاجوبة : وبانتقال المجلس الى بند الأسئلة عقب النائب حمد الجوعان على جواب وزير المالية حول سؤاله بشأن تزويده بكشف يتضمن كل شخص طبيعي أو معنوي قامت الوزارة بنفسها أو عن أي طريق آخر بشراء الأسهم التي يمتلكها وعن مجموع الخسائر التي تكبدتها الحكومة من جراء عمليات الشراء والنصوص القانونية التي تجيز ذلك، وذكر النائب الجوعان أن ما جرى من شراء لأسهم الشركات المساهمة والمقفلات لا يعتبر استثماراً وأن عملية الشراء كانت قراراً سياسياً، ولم تكن قراراً استثمارياً، وفي تعقيبه الثاني على رد وزير المالية بشأن سؤاله عما تبقى من الجوانب التي لم تتم معالجتها من أزمة المناخ، وعن الاجراءات التي تعتمزم الحكومة اتخاذها في هذا الشأن، تحدث النائب الجوعان عن مسؤولية الوزير تجاه الأزمة وطالب

الحكومة بالتعاون مع المجلس وتقديم المعلومات الدقيقة عن الأزمة للمشاركة في حلها.

٣ - مرسوم الرد : ثم ناقش المجلس المرسوم الوارد من الحكومة برد مشروع قانون تخفيف فترة التجنيد الالزامي لخريجي المعاهد، وقرر المجلس بعد المناقشة احالة الموضوع الى اللجنة المختصة.

٤ - طلبات المناقشة : ثم عرضت طلبات المناقشة وهي كالتالي :

أ - طلب مناقشة تقرير وزير الشؤون عن نتيجة التحقيق في المخالفات التي حدثت في اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم وتم تأجيله الى جلسة الثلاثاء الموافق ١٨/٢/٨٥.

ب - طلب مناقشة السياسة النفطية والظروف المحيطة بها ووافق المجلس على تأجيله اسبوعين.

ج - طلب مناقشة موضوع ابناء الكويتيين الموجودين في الخارج، ووافق المجلس على حالته للجنة المختصة.

٥ - تقارير اللجان : ثم جاء دور تقارير اللجان ونوقش تقرير لجنة المرافق حول مشروع القانون المقدم من النائب محمد المرشد بتعديل المرسوم بقانون عن بلدية الكويت، ووافق المجلس عليه وقرر اعادته للجنة.

ثم رفعت الجلسة الى يوم السبت بعد أن صوت المجلس بالموافقة على هذا التخصيص.

● أعضاء على الجلسة

تداول النواب والحكومة في جلسة الثلاثاء

٨٦/٢/٤ حول مواضيع هامة تقتطف منها هذه النقاط الأربع التالية :

١ - شراء الحكومة لأسهم الشركات

أثار النائب حمد الجوعان في تعقيبه على جواب الوزير عليه حول عملية شراء أسهم الشركات عدة نقاط جوهرية تتركز حول آثار هذا الشراء ودوافعه وتضمن جواب الوزير ما يفيد أن الحكومة قامت بهذا الشراء استناداً الى صلاحياتها في استخدام المال العام وفق قانون الهيئة العامة للاستثمار، والحقيقة التي كشفتها اجابة الوزير أن عملية الشراء خلفت خسائر باهظة تصل الى ٥٢٨ مليوناً ولم تكن استثماراً على الاطلاق، وهذا يجزنا الى التساؤل خاصة ونحن نسمع هذه الأيام عن عزم الحكومة في دعم البنوك استناداً الى قانون اقراض الشركات المساهمة العامة، فهل سيكون صورة طبق الأصل من اهدار المال العام تحت اسم الاستثمار بعد تغيير الواجهة الى الاقراض.

٢ - مرسوم الرد

أحالت الحكومة الى المجلس في هذه الجلسة مرسوم الرد لقانون تخفيض فترة التجنيد الالزامي لخريجي المعاهد وهذا المرسوم ساهم في تسخين الجوبين النواب والحكومة، وأعطى انطباعاً بأن الحكومة ستستخدم هذا الاسلوب مع كل القوانين التي أقرها المجلس رغم معارضة الحكومة. وهنا لا بد أن نشير الى أن التعاون الذي تتحدث عنه الحكومة بين فترة وأخرى يحتاج الى مصداقية أكثر منها خاصة بعد اهمال الحكومة لتوصية المجلس بشأن تخفيض نسب القبول في الجامعة، وعدم تعاونها مع النداءات المتكررة للمجلس بتشجيع العمالة الفنية من خريجي المعاهد التطبيقية ووجوب تطوير التعليم التطبيقي، والتي يعتبر القانون الذي أعادته الحكومة بمرسوم الرد من الوسائل التي توخى المجلس تحقيق الأهداف السالفة من خلالها.

٣ - الشطب

تميزت الجلسة الاخيرة بكثرة ما شطب منها من كلمات، ونود قبل تناول هذه النقطة أن نشير الى تنظيم اللائحة الداخلية لعملية حذف الكلام من المضبطة كما نصت عليه المادة



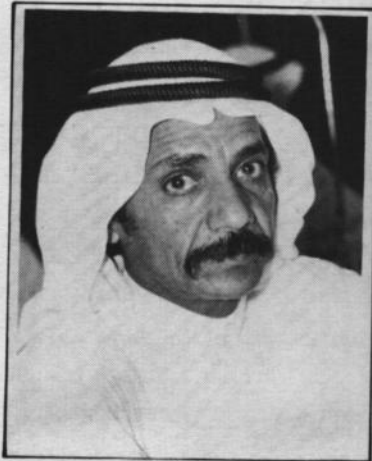
● النائب راشد الجويسري

هذه الشكاوى أكثرها بدون حل وأسأل وزير الاسكان عن أسبابها وأطالبه بالتحقيق في هذه القضية.



● النائب حمد الجوعان :

للأسف يبدو أن الكثير من تقاليد هذا المجتمع قد دفنتها أزمة المناخ، وعلينا كمسؤولين سواء في الحكومة أو المجلس أن نعيد احياءها.



● النائب هادي هايف :

٥٠ البيوت مقامة دون أعمدة مما يعرض حياة ساكنيها للخطر من احتمال انهيارها ويجب تشكيل لجنة فنية لبحث هذا الامر.

● كلمات

● النائب حمد الجوعان : «هناك مال عام قد تم صرفه ولم تتحقق الجدوى من هذا الصرف، فالى متى يدفع الوطن ويدفع المواطنون ثمن اجتهادات خاطئة؟ وللأسف الاجتهادات الخاطئة التي قامت بها الحكومة

(٩٦) منها حيث تقول : «لرئيس أن يأمر بأن يحذف من مضبطة الجلسة أي كلام يصدر من أحد الأعضاء خلافاً لأحكام هذه اللائحة، وعند الاعتراض على ذلك، يعرض الأمر على المجلس ويصدر قراره في هذا الشأن دون مناقشة» .

ولا بد هنا من ابداء هذه الملاحظات وهي :

أ - جعل الحذف في حالة واحدة وهي مخالفة أحكام اللائحة أي أن الاصل هو تسجيل كل ما يقال وتضمينه المضابط طالما لم يكن فيه مخالفة لللائحة وأحكامها .

ب - الحذف يضاهي من حيث الأثر والنتيجة سرية الجلسة فكلاهما لا يصل ما دار من حديث خلاهما الى المواطن العادي، ومن هنا فلا بد أن يكون في أضيق الحدود لما له من تعدد على حق المواطن في معرفة الحديث الدائر تحت قبة البرلمان، الشطب في غير الحالة الجائز فيها استعماله يعني أحد أمرين وهو إما أن يكون حديث النائب دون مستوى النضج وليس على مستوى المسؤولية، وإما أن يكون محتوي حديثه من الخطورة بحيث يستوجب منعه من الوصول الى الناس، وكلا الأمرين يجب ألا يحولا دون معرفة المواطن بما يقوله نوابه، وإبقاء المضابط كما هي ضروري حتى يتمكن الناس من معرفة مواقف النواب الذين انتخبوهم، فان كان كلامهم صائباً ومنتجاً فهو مدعاة لأن تزداد الثقة بهم وإن لم يكن كذلك فان من حق الناس أن يتبينوا ذلك .

٤ - قانون البلدية

لا شك بأن مشروع القانون الذي قدم به النائب محمد المرشد يعتبر خطوة رائدة نحو ترسيخ الديمقراطية في المؤسسات الوطنية، ولعل ما طرح من ملاحظات حول المشروع ان سلباً أو ايجاباً لا تقدح في المبادئ الرفيعة التي احتواها والتي تصب في خانة توسيع المشاركة الشعبية، وتعظم الحاجة الى مثل هذا المشروع خاصة بعد السلبات البارزة التي حفلت بها جلسات المجلس البلدي وما رافقتها من ممارسات حكومية خاطئة في جهازي البلدي والمجلس البلدي كلها تؤكد أهمية وجود رقابة شعبية يكفلها وجود مجلس بلدي منتخب .

السابقة كثيرة ومتعددة» .

● النائب خميس عقاب : «كما ظهر في حالات سابقة ان التقصير واضح في المراقبة والتنفيذ، فمتى نتعلم من أخطائنا؟ ومتى يكون عملنا لوجه الله ولخدمة المواطنين الفقراء؟

فرحة



• سمو الأمير الشيخ جابر الاحمد الصباح
وتهاني فرحة الاستقلال

بدأت الكويت منذ الأول من فبراير احتفالاتها باليوبيل الفضي لذكرى الاستقلال لتستمر الاحتفالات طيلة هذا الشهر.

وقد اقيم احتفال كبير في ساحة اعدت خصيصاً ليوم بدء الاحتفالات مقابل قصر السلام تحت رعاية سمو أمير البلاد والذي مثله في الاحتفال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح وبحضور رئيس مجلس الأمة الكويتي السيد احمد عبدالعزيز السعدون والنواب والوزراء وكبار رجالات الدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي وحشد كبير من المواطنين والمقيمين في الكويت.

• رفع العلم

وقد جرى خلال الحفل رفع علم الكويت على سارية عالية تتوسط ساحة الاحتفال وسط هتافات تردد النشيد الوطني للكويت، وقد اشترك الطلاب ورجال الجيش والشرطة مع الجميع التي تواجدت بترديد النشيد الوطني لدولة الكويت.

• ولي العهد يشارك بالاحتفال

وقد تلقى سمو الأمير مكاملة هاتفية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح طمأنه فيها على صحته وعلى تماثله للشفاء كما قدم تهانيه لسموه وللشعب الكويتي بهذه المناسبة.

وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم افتتحت الاحتفالات بآيات من الذكر الحكيم بعدها طافت الفرق ميدان الاحتفالات وسط عروض الفرق الشعبية الكويتية وفرق أخرى تمثل الجاليات العربية، وقام بعدها الشيخ صباح الاحمد الصباح بتسليم علم الكويت لثلة من حرس الشرف حيث اتجهت به الى وسط الميدان وتم رفعه هناك. ورافق ذلك صوت المدافع حيث اطلقت ٢٥ طلقة، وقد حلفت طائرات المهيوكبتر تحمل أعلام الكويت وصور الأمير وولي العهد وشارك في الاحتفال أيضاً

جوابية الى وزير الاعلام أعرب فيها عن شكره له ولاعضاء اللجنة المنظمة على تهنتهم لسموه بهذه المناسبة وأكد سموه ان الكويت ستبقى بأذن الله بلد الاسرة الواحدة والاخاء العربي والاسلامي وصرحاً لخدمة القضايا العربية والاسلامية.

تلقى سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح سيلاً من البرقيات التي تهنته وتهنيء شعب الكويت بهذه المناسبة.

ومن ناحية أخرى بعث أمير البلاد ببرقية

وقد بعث رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ببرقية الى

• أمير البلاد : ستبقى الكويت بأذن الله بلد الاسرة الواحدة والاخاء العربي والاسلامي



• الشيخ صباح الاحمد وكبار رجالات الدولة في الحفل الذي رفع فيه علم الكويت

لكويت



• سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله
يشارك في فرحة الكويت وهو يعالج في الخارج

وقد تصدرت صور أمير البلاد وولي العهد
واعلام الكويت كافة المباني وواجهات
الوزارات والمؤسسات الشعبية اضافة الى
الصفحات الاولى في الصحف المحلية، وقد
بدأت الاذاعة الكويتية باذاعة الأناشيد الوطنية
كما غطى التلفزيون بداية الاحتفالات، وقد
أصدرت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة
الانباء الكويتية كتاباً بعنوان «٢٥ عاماً من
عمر النهضة الكويتية».

وقد قامت وكالة الانباء بارسال رسوم
تعبيرية بواسطة الآلة المبرقة تعبر عن ماضي
وحاضر الكويت.
وقد شاركت وكالة أنباء الخليج الكويت
احتفالاتها بذكرى الاستقلال باعداد تقرير عن
هذه الاحتفالات ومظاهر البهجة.

• الجمعيات التعاونية تشارك الاحتفالات

صرح رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية علي
سالم أبو حديدة بأن الجمعيات التعاونية ستقوم
بتوزيع صور سمو أمير البلاد وولي العهد
والأعلام الورقية والصور المعبرة عن ماضي
الكويت وشعارات الاحتفال.

• الوزراء يعبرون عن مشاعرهم بهذه المناسبة

• رفع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد
الاحمد الجابر التهنية الى سمو الامير وسمو ولي
العهد الذي تتمنى الشفاء العاجل لسموه والى
رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية
والى رئيس مجلس الامة والى كافة ابناء الشعب
الكويتي وكافة المقيمين على هذه الأرض
الطيبة.

وقال ان اليوم هو الاول في بداية
الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين
لاستقلال الكويت والتي ستستمر طوال شهر
فبراير.. وقد تم رفع العلم رمزاً لعزة الكويت.
واضاف ان ما شاهده يعبر عن جزء من
الفرحة بعيد هذا الوطن الغالي، وشكر اعضاء
اللجنة العليا وكل من ساهم في الاحتفال.

• وسائل الاعلام والاحتفالات

وقد أبرزت وسائل الاعلام الكويتية
مناسبة ذكرى الاستقلال وتصدرت المقالات
والافتتاحيات التي تحدثت عن هذه المناسبة

سمو الامير اعرب فيها وأعضاء الحكومة عن
خالص تهانيه بهذه المناسبة العزيزة، وأكد
الشيخ صباح بأن الكويت انطلاقة من مبادئ
ثابتة في سياستها الخارجية ستظل تمارس دورها
المميز لخدمة قضايا امتنا العربية والاسلامية
سواء على الساحة الخليجية أو العربية، وأكد
كذلك على أن الكويت ستظل على الدوام تقوم
بدور بارز ونشط من خلال المحافل الدولية لما

• الشيخ صباح الاحمد : ستظل الكويت تمارس دورها المميز لخدمة قضايا امتنا العربية والاسلامية



• نلة من رجال الحرس الاميري يشاركون في الاحتفال في مبنى الديوان الاميري



• أبناء الكويت
في إحدى فقرات
مراسم الاحتفال

بين الشعب الكويتي وأميره ومسؤوليه في هذا الوطن لما فيه خير هذا الوطن، ونتمنى ان نكون دائماً ان شاء الله.

• وقال السيد عبداللطيف ثنيان الغانم : يعتبر هذا اليوم بحق من الايام التاريخية في تاريخ الكويت، لانه يذكرني في عهد الاستقلال الذي حصلت عليه الكويت في عهد الشيخ عبدالله السالم الصباح، واتمنى من الله عز وجل ان يدوم على هذا البلد بالرخاء وان تعود علينا هذه الايام بالخير والبركة وان ارى البلد في تقدم باستمرار في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

• مسيرات واعلام شعبية

وقد عبر المواطنون عن بهجتهم وفرحتهم بهذه المناسبة فرقعوا علم الكويت على البيوت حيث غطت واجهات البيوت فيما طاف العديد منهم بسياراتهم في المواكب حاملين اعلام الكويت وصور سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، كما غطت الزينات أوجه المؤسسات الرسمية والتجارية والتي تحمل اسم الكويت وعلم البلاد.

ندعو الله سبحانه أن يتم فرحة أهل الكويت وأن يحمي بلادنا وأهلها من كل مكروه، انه سميع مجيب.

الفرحة المعنوية الجماعية واندفاع الناس وحاسهم للاحتفال.. مما يعزز الثقة باستمرار الخير في هذا البلد. ودعا الله ان يديم الخير والفرحة على الجميع في ظل امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

وقال : ندعو الله ان يعيد سموه الينا معافي سالما في اقرب وقت ليكون معنا في هذه الايام العزيزة علينا.. وان يديم على هذا البلد الطيب المعطاء كل خير وسعادة.

• وقال وزير الكهرباء والماء المهندس عماد السيد عبدالحسن الرفاعي ان احتفالنا بهذا اليوم ما هو الا جزء يسير مما قدمته لنا الكويت خلال الماضي. ودعا الشباب الى المزيد من المعطاء لبلدهم الذي اعطاهم الكثير.. وان يستلهموا من كفاح اباؤهم واجدادهم ذخيرة لتقديم المزيد لرفعة الكويت.

• يوم تاريخي

• وعبر السيد عبدالعزيز حمد الصقر عن انطباعاته بهذه المناسبة بقوله :

هذا اليوم يعزز على الجميع لانه يربط حاضرتنا بماضيها يوم تفتخر فيه الكويت وقال ان العيد ليس جديدا على الكويت، هذا العيد كلنا نعتز فيه فهو يجسد روح التعاون والوحدة،

• وقال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر: اتقدم بالتهنئة لسمو الوالد القائد وسمو ولي عهده الامين.. والى الشعب الكويتي والى كافة المقيمين.

وأضاف انها فرحة غامرة عمت الكبير والصغير في هذه المناسبة العزيزة.. وقنى من الله ان يديم النعمة على هذا البلد الطيب وان يحقق السعادة والهناء لكل المقيمين على ترابه العالي..

• وتقدم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعة بالتهنئة لسمو الامير وسمو ولي العهد الامين والى كافة أبناء الشعب والى المقيمين.. وقنى ان يعم الخير والرفاء كل هذا الوطن.

وقال ان هذه المناسبة الغالية تأتي وقد حققت الكويت انجازات كبيرة في فترة وجيزة.. متمنيا تحقيق المزيد منها، ومتمنيا استمرار مسيرة الخير بتكاتف وتعاضد جميع أبناء الشعب.

كما قنى ان يعم الخير سائر الدول العربية والاسلامية.. وان تعود هذه المناسبة والجميع يرفلون بشباب الصحة والسعادة..

• واعرب وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الخطوط عن شعوره بالفخر والاعتزاز وهو يرى كافة المواطنين والمقيمين يحتفلون بهذه المناسبة الغالية..

وقال ان ما يزيد من سعادتي هو هذه



زيارة الاتحاد الوطني الرابعة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن

القشعان :

● ٣٠ ألف دينار وشاحتان
تم توزيعهم على الاسر
المستحقة .

نظمت لجان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة الزيارة الرابعة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وذلك في الفترة من ٢٨ يناير وحتى ١ فبراير الحالي ، وقد شارك في الزيارة عشر طالبات يمثلن مختلف كليات الجامعة ، وترأس الوفد نائب رئيس الاتحاد الوطني حود القشعان .

وقد كان للمجتمع هذا اللقاء مع القشعان للتحدث حول انطباعاته ونتائج هذه الزيارة . استهل القشعان حديثه قائلا :

كان في استقبالنا الملحق الثقافي بالسفارة الكويتية السيد يعقوب العبدالجليل وعضو جمعية المركز الاسلامي السيد وصفي العليان استعد الوفد لزيارة المستشفى الاسلامي ، وقد كان في استقبالنا هناك المدير الاداري بالمستشفى السيد

خليل القطاونه وقد توجهنا مباشرة الى قاعة الاجتماعات وقد القى القطاونه كلمة قال فيها :

ان المستشفى الاسلامي يشكل الآن بحجمه وكفاءة خدماته وأجهزته المتقدمة واحدا من بين اكبر واحداث المستشفيات في الاردن حيث يتسع لـ ٣٢٥ سريرا ، وقد خصص جزء كبير منها لمعالجة المرضى الفقراء على نفقة صندوق المريض الفقير في المستشفى الاسلامي .

ثم شاهد الوفد بعد ذلك فيلما اعلاميا من انتاج المستشفى يبين المراحل التي مر فيها منذ تأسيسه وحتى وصوله لهذه المرحلة من التطور والتقدم والذي يعتبر فيه المستشفى الآن من ارقى المرافق الصحية في الاردن

وفي حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء نفس اليوم عقدنا مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة نشرته الصحف الاردنية في اليوم الذي يليه ، وقد أكدت فيه ان زيارتنا تأتي انطلاقاً من قوله تعالى «انما المؤمنون اخوة» ، وبينت لهم المراحل والتجهيزات التي قمنا بها حتى تظهر الزيارة بشكل جيد ، وأشارت الى أن الاتحاد حل معه ٣٠ ألف دينار أردني بالإضافة الى شاحتين محملتين بالاعطية والملابس وذلك لتوزيعها على الاخوة اللاجئين .

وفي الثانية من صباح يوم الاربعاء ٢٩ يناير توجه الوفد الى مدينة الزرقاء وذلك لزيارة كلية المجتمع الاسلامي وقد كان في استقبالنا عضو الكلية الشيخ ذيب الذي قال : ان الجمعية تأسست عام ١٩٧٥ ونحن دائماً نضع في تصوراتنا بناء المراكز الاسلامية التي تشمل المسجد والمعاهد والمدارس الاسلامية من أجل

انشاء جيل يفهم الاسلام جيدا ، ويطبقه على نفسه ، ويدعو الناس اليه بالحكمة والموعظة الحسنة . وقد انشأنا مسجدا يتسع لألف مصل ، وكذلك مستوصفا ويفتح أبوابه لمعالجة الفقراء والايام يوميا من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا . وفيه طبيب مقيم يعالج المرضى وكذلك هناك ناد رياضي ومن أهدافه تنمية الجسم على التدريب والرياضة وتربية الشباب على الاخلاق الاسلامية الأصيلة

وفي يوم الخميس ٣٠ يناير توجهنا في التاسعة صباحا الى مخيم الحصن وانقسمنا هناك الى مجموعات وذلك لتقديم اكبر عدد ممكن من المساعدات وقد قمنا بذلك أيضا في مخيمات سوف والبقة .

وفي يوم الجمعة ٣١ يناير توجهنا الى مقر السفارة الكويتية والتقينا سعادة السفير السيد محمود البحوه الذي رحب بالوفد المشارك وأكد أن هذا الانجاز الطلابي يعتبر نقطة بيضاء وعلامة مشرفة لطلبة الكويت

واختتمنا زيارتنا في يوم السبت ١ فبراير بعدة زيارات اشتملت مخيم الحسين والوحدات ومدرسة المكفوقات الاسلامية .

كما عقدنا مؤتمرا صحفيا في نفس ذلك اليوم حضره لمى الماجد وضياء الراشد ، وقد ناشدنا من خلال المؤتمر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للاهتمام باللاجئين صحيا وعلميا وثقافيا ، وقد أشرنا خلال المؤتمر أن تلك الاسر أكدت لنا أنه لا تزورهم أي مؤسسة أو منظمة طوال العام سوى لجان الطالبات في الاتحاد الوطني ، لدرجة أن وكالة غوث اللاجئين بدأت تقطع المساعدات عن بعض الأسر

قراءات

■ جاء في تقرير للقسم العربي في حزب العمل الصهيوني ان عدد اليهوديات المتزوجات من مواطنين عرب في فلسطين المحتلة قد وصل الى ٣٥٠٠ يهودية، وقد وصل عدد اليهوديات اللواتي اعتنقن الاسلام بعد زواجهن من مواطنين عرب ٣١٠٠ يهودية فقط.

■ عدد من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر وبعض نوابه في البرلمان هددوا بالاستقالة من الحزب بسبب القرار الذي اصدره الامين العام للحزب باحالة نائبين من نوابه الى لجنة تقييم الحزب لقيامهما بالشهادة في الدعوى المرفوعة من محافظ الاسكندرية ضد رئيس تحرير جريدة الوفد.

■ كشفت آخر المعلومات المتداولة في بيروت حول نتائج المعارك التي دارت مؤخراً في لبنان بين جناحي حبيبته - جمع عن اعدام ما يزيد عن مئة وعشرين كادراً من التابعين لابي حبيبته وقد تمت العملية على مراحل الا أن التصفية الجسدية كانت واحدة.

■ في تقرير اصدته مؤسسة التعاون لشؤون التنمية الاجتماعية والاقتصادية الفلسطينية في جنيف تبين ان عدد الفلسطينيين يبلغ حالياً حوالي ٤ ملايين و ٩٠٠ ألف نسمة يعيش منهم مليونان و ٩٠٠ ألف خارج وطنهم المحتل بينما يعيش داخل فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ م ٦٠٨ آلاف نسمة.

كل السجناء عدا المسلمين



صدرت في المغرب في شهر ديسمبر الماضي قرارات عفو شملت بعض السجناء في الداخل وبعض الفارين في الخارج وتفيد الانباء ان هذه القرارات شملت فقط فئتين: الاولى فئة القتلة والسفاكين واللصوص وما شابههم، الثانية فئة الشيوعيين حيث خرجت أعداد كبيرة منهم من السجن كما عاد عدد منهم من خارج البلاد، ليلاقوا كل ترحيب واستقبال أمثال محمد رفيق الدكالي الذي احتفل الشيوعيون في المغرب بعودته أيام احتفال.

أما الاسلاميون من كافة الاتجاهات فلم تشملهم هذه القرارات وما قيل حول الافراج عن الداعية الشيخ عبدالسلام ياسين انما هو محض افتراء، بينما الحقيقة ان فضيلة الشيخ عبدالسلام خرج من السجن بشكل طبيعي بعد ان أمضى فيه مدة محكوميته كاملة.. ان مثل هذه السياسة تؤكد استمرار النظام المغربي في عدائه ومطاردته لاتباع الحركة الاسلامية الذين يبرز المئات منهم في السجون المغربية، لا لذنوب الا أن قالوا ربنا الله، وهناك المئات منهم ايضاً مشردين في الخارج وحتى أهالي السجناء لا يزالون يتعرضون

لشتى أنواع المضايقات مع كل زيارة لأبنائهم المعتقلين.. كلنا أمل أن يغير النظام المغربي من سياسته هذه التي لن يستفيد منها الا أعداء الاسلام لينعم المغرب بالأمن والأمان فاتباع الحركة الاسلامية دعاة حق وخير وغيرهم من الشيوعيين دعاة شر وضلال.

«أسبنة» سبته ومليله

السلطات الاسبانية المستعمرة التي أقامت مؤخراً علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني تسعى جادة هذه الأيام لأسبنة مدينتي «سبته ومليله»، وتقرير مخططها الاستعماري العنصري المهادف الى عو السمات الاسلامية للمدنيين، وذلك قبل قيام انتفاضة شعبية فيهما تطيح بالوجود الاسباني.

وقد ذكرت الانباء ان مدينة مليله المحتلة بدت مؤخراً شبه خالية من السكان حيث اغلقت المدارس والاسواق والمتاجر ابوابها كتعبير عن رفض سكان المدينة للقوانين الاسبانية التي تسعى اسبانيا لفرضها على سكان المدينتين.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل سيترك سكان المدينتين العربيتين لوحدهم يكافحون المستعمر الاسباني أم أن المغرب خاصة والدول العربية والاسلامية عامة سيقدمون كل دعم ممكن لشعب المدينتين انطلاقاً من مبدأ الاخوة الاسلامية الذي فرضه الاسلام؟ كلنا أمل ان تبادر الدول العربية والاسلامية لاتخاذ خطوات عملية جادة ضد المستعمر الاسباني فقد انتهت عصر

المجاملات وترضية الخواطر التي كان يتذرع بها البعض حفاظاً على علاقات الود مع اسبانيا.

قلق روسي!



قالت مجلة الاوبزيرفر في عدد صدر لها مؤخراً ان السلطات الروسية قلقة جداً هذه الايام بسبب فشل الشيوعية في استئصال الجذور الاسلامية من المناطق والجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، فلا يزال الشباب هناك يبدي مزيداً من الاهتمام بالاسلام والعائلة في آسيا الوسطى والعشيرة التي تنتمي اليها تقاوم بشدة تيار التحديث الشيوعي الرسمي لتعارضه مع العادات والتقاليد.

وفي الريف تبدو بجلاء المشاكل التي تصور الانفصال عن التأثير الروسي فغالبية مواطني آسيا الوسطى مازالوا يعيشون في القرى التي تجري فيها ممارسة الشعائر الاسلامية بما فيها صوم رمضان على نطاق واسع. وتسعى القيادة الروسية من وراء عمليات التغيير وعزل القيادات في الجمهوريات الاسلامية الى منع انزلاق المنطقة أكثر باتجاه الانفصال حيث قامت مؤخراً ولأول مرة بتعيين مسؤولين روس في مدينة طشقند واشبهاباد

في الهدف

هيكل سليمان وهيكل حسنين

اليهود مشغولون بهدم المسجد الأقصى وإعادة هيكل سليمان مكانه، والعرب مشغولون بقتل بعضهم بعضاً وإعادة هيكل حسنين إلى قواعده، في صحيفة اخبار اليوم كما كان أيام الملك فاروق.

ليعلم كل من لا يعلم ان هدم المسجد الأقصى وإزالته من الوجود وبناء ما يسمى بهيكل سليمان على انقاضه قرار يهودي ديني ثابت لأنهم يعتقدون خرافة أنهم موعودون بحكم العالم والسيطرة عليه، ولن يتحقق ذلك الا اذا أعيد بناء الهيكل المزعوم في نفس المكان الذي دمر فيه يد الرومان وهو المكان الذي شيد فيه المسجد الأقصى حسب ادعائهم الكاذب.

يحاول اليهود منذ أن وطئت أقدامهم النحلة أرض القدس هدم المسجد باحراقه تارة والحفر تحته تارة أخرى، والعرب والسلمون لا يبيدون غير سلاح الشجب والاستنكار وهو سلاح غير ماض وغير مجد البتة.

نحن الآن على أمر عظيم، هدم الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين أمر وان حسب الناس هينا فهو عند الله عظيم، ولن يترك الحدث بلا عقاب ولكن على من سينزل عقاب الله الصارم يا ترى؟ أعلى اليهود وقد جاء بهم إلى الأرض المقدسة ليفا فيهلكهم بدأ ولا يبقى منهم أحداً؟ أم علينا نحن جميعاً حيث يستبدل بنا قوماً غيرنا ثم لا يكونون أمثالنا؟

كيف يا عرب تطلبون النصر من عنده تعالى ومطعمكم ومشربكم وملبسكم ومركبكم وسلاحكم وكل شيء عندكم من أمريكا وروسيا حلفاء اليهود ونصرائه؟!

محمد البقظان

وتأييد من الغرب الصليبي والصهيونية العالمية، هذا ما أكدته الرسالة الصادرة بتاريخ ٨٦/١/٩ عن المجلس الروحي لطائفة البهائيين والتي تضمنت تسليم ما يزيد عن سبعين من كبار المسؤولين في العالم رسالة السلام للبيت العالمي للعدالة التي يؤمن بها البهائيون. كما ذكرت الرسالة نبأ اجتماع عقده البهائيون في مدينة حيفا المحتلة في الفترة ٨٥/١٢/٢٧ - ٨٦/١/٢ وحضره ٦٤ عضواً جديداً من مختلف الجنسيات ناقشوا خلاله اهداف الخطة السادسة المقبلة ٨٦ - ٩٢ لزيادة عدد أفراد الطائفة ونشر رسالتها والتركيز على تربية الاطفال والشباب ورعايتهم حسب معتقدات البهائية.

■ ليسوا أعداء

حدث القرصنة الاسرائيلية الذي جرى مؤخراً ضد الطائرة المدنية الليبية اثار تساؤلات مصحوبة بالدهشة بسبب التصريحات التي أطلقها مسؤولون اسرائيليون والتي تركزت في معظمها حول دوافع العملية الاسرائيلية حيث أكد هؤلاء على أن العملية كانت تستهدف قيادات فلسطينية، اعتقدت السلطات الاسرائيلية وجودهم على متن الطائرة استناداً إلى تقارير المخابرات الاسرائيلية. الا أن هذه السلطات اكتشفت بعد نزول الطائرة في اسرائيل ان ركاب الطائرة لم يكونوا من الاعداء كما كانت تعتقد، ولذلك تم الافراج عنهم وعن الطائرة فور التأكد من هوياتهم!!

المواطنون بكافة الحقوق التي اعلنتها لائحة حقوق الانسان دون أية قيود وأن يكونوا متساوين فيها دون تمييز.

وعن قوة تركيا قال اربكان: ان تركيا تملك من الامكانيات البشرية (٥١٥ مليون) والثروات الطبيعية ما يمكنها من الاعتماد على نفسها. لكننا اذا نظرنا إلى خريطة اوروبا وجدنا فيها خمس دول كبرى مع ان تركيا اكبر منها مساحة وأكثر منها سكاناً ونشاطاً واجتهاداً، فلماذا لا يوجد لدينا صناعات ثقيلة كما عندهم؟ ولماذا نعتمد عليهم في تأمين احتياجاتنا الدفاعية؟ لماذا لا نصنع الطائرات والدبابات؟ اننا لا نجد سبباً مقنعاً او منطقياً لذلك.

وعن رفاهية تركيا قال اربكان: ان اتباع توصيات منظمة النقد الدولية والاستمرار في زيادة سعر الفائدة وتخفيض الليرة التركية باستمرار كل ذلك أدى إلى خراب الاقتصاد التركي، فقد انخفض مستوى الدخل الفردي من ١٣٠٠ دولار سنة ١٩٨٠ إلى ٩٠٠ دولار كما ازدادت نسبة الفقر والعاطلين عن العمل وازدادت الديون الخارجية. ان التقدم والرفاهية لا يكونان بالاعتماد على الديون الخارجية بل بالاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس وترك السياسة الاقتصادية القديمة ووضع خطة اقتصادية سليمة.

■ الصليبية والصهيونية وراء النشاط البهائي

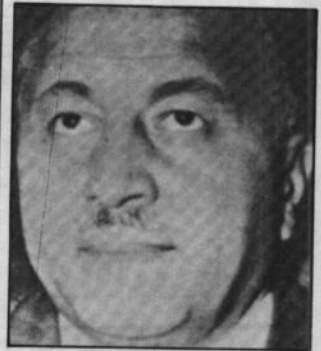
زادت في الآونة الاخيرة نشاطات طائفة البهائيين بدعم

ليحلوا محل مسؤولين من مواطني نفس الجمهوريتين.

■ اربكان ومشاكل تركيا

نجم الدين اربكان زعيم حزب السلامه التركي عاد للظهور على مسرح السياسة التركي بعد خمس سنوات، وقد استقبل مؤخراً وبرفته حكمت يار رئيس الحزب الاسلامي الافغاني، بحفاوة بالغة من قبل عشرات الآلاف من مؤيديه عند مدخل مدينة استنبول، كما بلغت قافلة السيارات التي رافقته عند دخوله استنبول عدة كيلومترات.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده اربكان تعرض لمشاكل تركيا وقال: ان مشاكل تركيا قبل ٨٠/٩/١٢ كانت تتدرج تحت نقطتين اساسيتين هما: الأمن والاقتصاد، أما الآن فيمكن جمع مشاكل تركيا في ثلاث نقاط هي: الحرية وحقوق الانسان وقوة تركيا ورفاهية الشعب.



وعن الحرية وحقوق الانسان قال اربكان انها تتضمن معنيين: الأول: ان تتحرك تركيا ضمن مصلحتها الوطنية والقومية دون الوقوع تحت تأثيرات خارجية ولا ضغوط اجنبية. والثاني: أن يتمتع

”أحرص على الإغراق توهبك الأسواق“

بقلم : عبيد الامين الفكي



• أحد اجتماعات أوبك

العادلة للمنظمة والتي ظلت حصتها تنقص منذ ١٩٧٩م ٣١٦ مليون برميل يوميا الى ١٦ مليون برميل، في نهاية العام المنصرم، وهو ما يعادل نصف طاقتها الانتاجية.

وتحولت المنظمة بذلك من منتج اساسي رئيسي الى منتج ثانوي هامشي ولعل مما زاد في استفزاز المنظمة لانتهاجها لسياسة الاستعادة لحصتها الانتاجية، ذلك السلوك الانتهازي للاقطار المنتجة والمصدرة للنفط من خارجها المتمثل في زيادة معدل الانتاج بشكل دوري فكلما خففت دول منظمة الاوبك من انتاجها من اجل الحفاظ على مستوى الاسعار كانت الدول المصدرة من خارج المنظمة تزيد من معدل انتاجها حتى بلغ انتاجها في نهاية العام المنصرم ٣٧ر٤ وكانت بذلك تمثل محطما رئيسياً لسياسة منظمة الاوبك الرامية الى استقرار اسعار البترول.

تشهد اسواق النفط الفورية حالياً (في روتردام، نيويورك، سنغافورة) انخفاضاً قياسيً في اسعار النفوط اذ بلغ سعر البرميل من نفط الاشارة ١٦ دولاراً وهو ما لم تشهد السوق منذ ١٩٧٩م، ومن المتوقع ان تشهد الاسعار مزيداً من الهبوط خاصة بعد تأكيد منظمة الاقطار المصدرة للبترول (أوبك) على المضي قدماً نحو استعادة الحصة العادلة للمنظمة في الانتاج، جاء ذلك ضمن نتائج اجتماع اللجنة الوزارية في فيينا (لجنة الدفاع عن حصة الاوبك) في مطلع الشهر الجاري موضحة بذلك ان المنظمة قد صرفت النظر حالياً عن التدخل في وقف حرب الاسعار أو السعي من اجل منع المزيد من الانخفاض في اسعار النفط معطية بذلك الضوء الاخضر لاعضاء المنظمة في خوض معركة غير تضامنية ضد المنتجين خارج المنظمة، اتباعاً لسياسة توفير حصص الانتاج

من الواضح في تخلي منظمة الاوبك عن سياستها الهادفة الى ضبط الاسعار عن طريق تحديد حصص الانتاج، وتبني سياسة اطلاق اليد لاعضاؤها في زيادة حصص انتاجهم جاء كرد فعل مباشر على رفض الدول المنتجة والمصدرة للنفط خارج المنظمة على التفاهم والتعاون من أجل استقرار اسعار النفط، وبلى سعى هذه الاخيرة في افشال تلك الاهداف مما تسبب في خلق تصدعات متعددة في سياسة تحديد الحصص، وانعكس ذلك على تماسك اعضاء المنظمة والتزامهم تجاه السعر الرسمي والسقف الاعلى للانتاج.

ولقد استطاعت المنظمة ان تبدي طيلة الفترة السابقة مقدرة فائقة في تلافي تلك الاشكالات الا ان اليون أصبح اكبر من للمة المصلح، فعقب الاجتماع ال ٧٦ لوزراء المنظمة انخفض سعر البرميل الى ١٨ دولاراً في الوقت الذي كان فيه السعر الرسمي المعلن لنفط الاوبك هو ٢٨ دولاراً.

ومن جانب آخر لقد آثرت المنظمة المحافظة على وجودها وحدة متماسكة على ان تعرض وحدتها للانقسام وربما الانفصاض لا سيما وان الاكثرية كانت تطالب بزيادة حصص الانتاج لمقابلة الانخفاض في اسعار النفط وانخفاض الدولار حتى تتمكن من الايفاء بالتزاماتها تجاه خطط التنمية اضافة لانخفاض الايرادات والتي تسببت في انكماش حاد في الحركة الاقتصادية الداخلية لدول المنظمة.

خطورة سياسة الاغراق

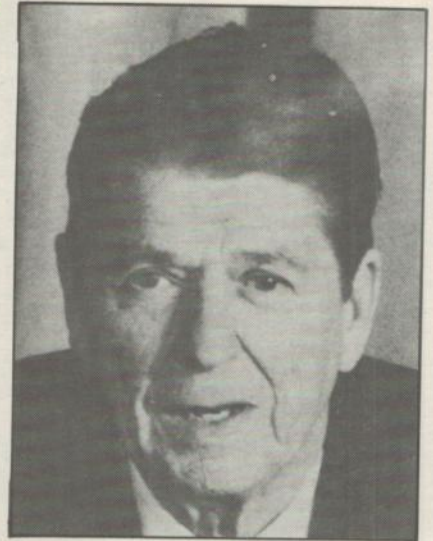
من المتوقع ان يرتفع معدل انتاج دول منظمة الاوبك خلال الشهر الجاري ليصل الى ١٩ مليون برميل يومياً وفقاً لسياسة الاغراق التي تبنتها المنظمة ضمن سعيها من اجل استعادتها لحصة انتاجها التي تنازلت عنها طواعية في سبيل الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي العالمي بشكل عام، وبوصول معدل انتاج اوبك الى ١٩ مليون برميل يصبح الفائض النفطي في الاسواق اكثر من معدل



• النفط يحصل على ٨٠٪ من العملة الأجنبية عند السوفيات

• سياسة الاغراق استنزاف مباشر لاحتياطات الدول المصدرة للنفط

• الدول الكبرى: مالا يتحقق بالمفاوضات السياسية يتحقق بالحرب الاقتصادية



• الأمريكيان يمارسون الحرب النفطية

السعي من اجل تحطيم المنظمة حتى يتمكن من اكمال الدور الاحتكاري على الاقتصاديات العالمية. لهذا يرى في انخفاض اسعار النفط فرصة سانحة لانخفاض معدل التضخم وانخفاض أسعار السلع مما يساعد على الانعاش الاقتصادي وتقليل فرص البطالة بالنسبة للعمالة الداخلية، وبريطانيا وامريكا تعدان المثال الامثل لانتهاج سياسة تحطيم المنظمة من اجل تعديل الاوضاع الاقتصادية بالنسبة لكليهما.

ومن جانب آخر يدخل العامل السياسي هذه المرة وبشكل واسع حيث ان الانخفاض في اسعار النفط يؤثر بشكل مباشر في السيطرة على العالم اذ ترى واشنطن في الزعيم السوفييتي الجديد تصميمه على اصلاح الاقتصادى للاتحاد السوفياتي مما يجعلها في وضع غير مريح، ولذا ترى في انخفاض اسعار النفط فرصة نادرة لمنع البرنامج الاصلاحى المتطور لغورباتشيف. فالاتحاد السوفياتي يحصل على ٨٠٪ من عملته الصعبة من تصدير النفط والغاز. ومنظمة الاقطار المصدرة للنفط تعلم علماً يقيناً ان الدور السياسي اكبر بكثير من قوانين العرض والطلب ومالم يتحقق بالمفاوضات السياسية يتحقق بالحرب الاقتصادية.

حرب الاسعار ومستقبل الاوبك

تتأثر دول المنظمة بانخفاض الاسعار بصورة

دول العالم الثالث مثل المكسيك ومصر والصين تتأثر تأثراً مباشراً، ولقد ايدت كل من مصر والصين مؤخراً رغبتها في التعاون مع منظمة الاوبك من اجل استقرار اسعار النفط، اما بالنسبة للدول المنتجة والمصدرة من الدول الصناعية فان المسألة بالنسبة لها تخرج عن الاطار الاقتصادي تماماً لتتصل بالنهج السياسي وهذا ما يكشف موقف بريطانيا المتصلب تجاه الاوبك بالرغم من الاضرار المباشرة واليومية التي ترتبت على الموقف اثر اعلان المنظمة لسياستها الجديدة من اجل عدالة الانتاج.

قضية سياسية تحت افئدة اقتصادية

من المعلوم بالضرورة ان البترول ظل مرتبطاً بالسياسة بشكل كلي ولم يحدث ان سيطرت قوى السوق وحدها على مركز الحسم في تحديد اسعاره، وبالطبع يعد النفط عاملاً اقتصادياً فاعلاً ومهماً جداً في الاقتصاد العالمي، وفي النظام المصرفي الدولي.

لذا كان دائم الارتباط بالاحداث السياسية في منطقة الشرق الاوسط لما له من صلة عضوية بالصراع الاستراتيجي بين الشرق والغرب ضمن هذه الاطر ينظر الغرب الصناعي الرأسمالي الى منظمة الاوبك كأحد العوائق الرئيسية في الاستقرار الاقتصادي والسياسي من ثم لما لها من مقدرة نسبية في حسم قضايا الاسعار والانتاج لصالح دولها، ولذا كان دائم

الطلب بـ ٣ ملايين برميل يومياً. وهنا تكمن خطورة انتهاج سياسة الاغراق وهذه الخطورة لا تقتصر فقط على المنظمة وانما تمتد انعكاساتها لتشمل الدول المصدرة للنفط خارج الاوبك، وتؤثر بدورها على الاقتصاد الدولي بصورة عامة. اما في اطار دول المنظمة فان هذه السياسة تعد قصيرة النفس وتصبح غير ذات موضوع اذا ما تطاول بها الوقت بل تنقلب تماماً الى سلاح في يد الاتجاه المضاد فهي تسبب في الآتي:

١ - تؤدي توفير الكميات المعروضة الى مزيد من الانخفاض في الاسعار ومن ثم الى مزيد من تضخم الكميات المعروضة لتلاني انخفاض الايرادات للدول المصدرة في حالة عدم التدخل وترك قوى السوق لتحديد الأسعار. ٢ - يؤدي انخفاض الاسعار وتوفر الكميات الى سياسة تحريفية واسعة من قبل الدول الكبرى المستهلكة للنفط مما يجعل العودة الى نظام تحديد حصص الانتاج عودة غير مضمونة النتائج.

٣ - اتباع سياسة الاغراق استنزاف مباشر لاحتياطات الدول المصدرة للنفط بأقل الاسعار وليس امام هذه الدول الا المزيد من الانتاج خاصة وان دول الاوبك تتحمل التزامات دولية وعملية متعلقة باكمال مشاريع التطور الداخلي والالتزامات الخارجية تجاه قضايا الديون التي تعاني منها اكثرية دول المنظمة. اما في اطار الدول الاخرى خارج المنظمة فان اداء هذه السياسة يعد اداء مختلطاً فان

والروايات المتناقضة لطرفي الصراع في عدن تؤكد على ما نقول :

الرواية الاولى صدرت على لسان علي ناصر محمد تقول عن الطرف المقابل انهم كانوا يعدون لعملية انقلابية ضده منذ مدة وانهم استغلوا التهديدات الاسرائيلية لضرب قواعد الفلسطينيين في اليمن فحركوا الدبابات والمدفعية والقوات التابعة لهم الى العاصمة عدن، فساوره الشك حول تحركاتهم ولكنه لم يستطع ان يمنعهم حتى لا يتهم بالتخاذل، سيما بعد ما جرى في الغارة الاسرائيلية على تونس. ثم يضيف علي ناصر محمد قائلا : انه يوم الاجتماع الموعود للمكتب السياسي في ١٣/١٠/٨٦ وبينما كان يترجل السيارة للدخول الى الاجتماع صرخ حراسه : «انهم سيقتلونك» وفجأة انهم الرصاص وسقط ابنه على الارض قتيلًا، ودفعه حراسه الى سيارة أخرى وانطلقوا به بعيداً، ثم تتابعت الاحداث .. حيث اشتبك حرسه داخل المبنى مع حرس «الانقلابيين» وتحركت ميليشيات الحزب لحسم الأمر لصالح «الشرعية» .

والرواية الثانية التي صدرت عن سفارة اليمن الجنوبي في الكويت بعد عزل علي ناصر محمد تقول : انه اوقف سيارته الرسمية امام المبنى الذي سيعقد فيه الاجتماع، وارسل حقيقته مع حرسه الى غرفة الاجتماع، وتحرك بسيارة اخرى بعيداً عن مكان الاجتماع، ثم انطلق الرصاص من حراسه على المجتمعين فقتل علي عنتر، وصالح مصلح، وعلي هادي من اعضاء المكتب السياسي وجرح عبدالفتاح اسماعيل وعلي سالم البيض، وجرت تصفية كوادر الحزب في مكاتبهم او بيوتهم وأمام اولادهم، كما جرى نفس لواء الوحدة بالديناميت، وسيطر علي ناصر محمد على العاصمة، واذاً بيانته الشهيرة بأنه اكتشف مؤامرة انقلابية .. واذاً تلك التطورات الخطيرة المتمثلة في المؤامرة الدموية التي نظمها علي ناصر محمد لتصفية الحزب الاشتراكي اليمني والنظام الوطني الديمقراطي وكافة مكاتباته السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحركت ما تبقى من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني وبمساندة كاملة من كافة وحدات القوات المسلحة واعضاء الميليشيا الشعبية وجاهير

في تعديل الوضع المتقلب لغير صالحها. ولعل اعداء الوبك تناسوا في غضون ال ١٢ عاما الماضية ان ما حدث عام ١٩٧٣م ممكن الحدوث مرة أخرى وبصورة أشمل، فلم تعد هذه المرة في حدود الدول العربية وانما تشمل اعضاء اوبك وربما يتعاون معها غير الاعضاء كما فعلت الصين الآن. وتبقى نقطة أخيرة ان جل الدراسات والمعلومات المتوفرة تشير الى الدور المتعاظم لاحتياطات النفط التي تمتلكها المنظمة وبخاصة الدول العربية، والتي تصبح ذات وضع منفرد في الاقتصاد العالمي بعد نفاذ اكثر احتياطي الدول غير الاعضاء في مطلع التسعينيات، ولذا لا بد من تبني المنظمة لسياسة شمولية دقيقة المراحل والخطوات من أجل اعادة تماسكها ومن ثم سيطرتها بصورة اقوى على المقدرات الاقتصادية لها.

مباشرة سيما وانها ظلت تقاوم هذا الانخفاض بخفض انتاجها منذ أربع سنوات، وبالتالي ينعكس هذا على الدول العربية ودول الخليج التي بلغت خسائرها من جراء هذا الانخفاض وما تبعه من انخفاض في اسعار الدولار ٦ مليار دولار، وفقاً لتقديرات الخبير الاقتصادي جاسم السعدون ومن المحتمل ان تطرح في الاجتماع المقبل لوزراء النفط في المنظمة انعكاسات سياسة الدفاع عن الحصة العادلة للمنظمة، وما تبعها من اغراق للأسواق بالنفط، ومدى الاثر المترتب على انتهاج مثل تلك السياسة، الا ان الوبك مطالبة هذه المرة ضمن خيارات ضيقة جداً، خاصة اذا باعت مفاوضاتها بالفشل مع المنتجين من خارج الوبك. فان العودة لنظام ما كان ليوفر لها الاستقرار مع عدالة الانتاج ويبقى الحظر النفطي للامدادات كأحد الخيارات الاوفر حظاً

حول أحداث عدن

الروايات المتناقضة والحقيقة المرة

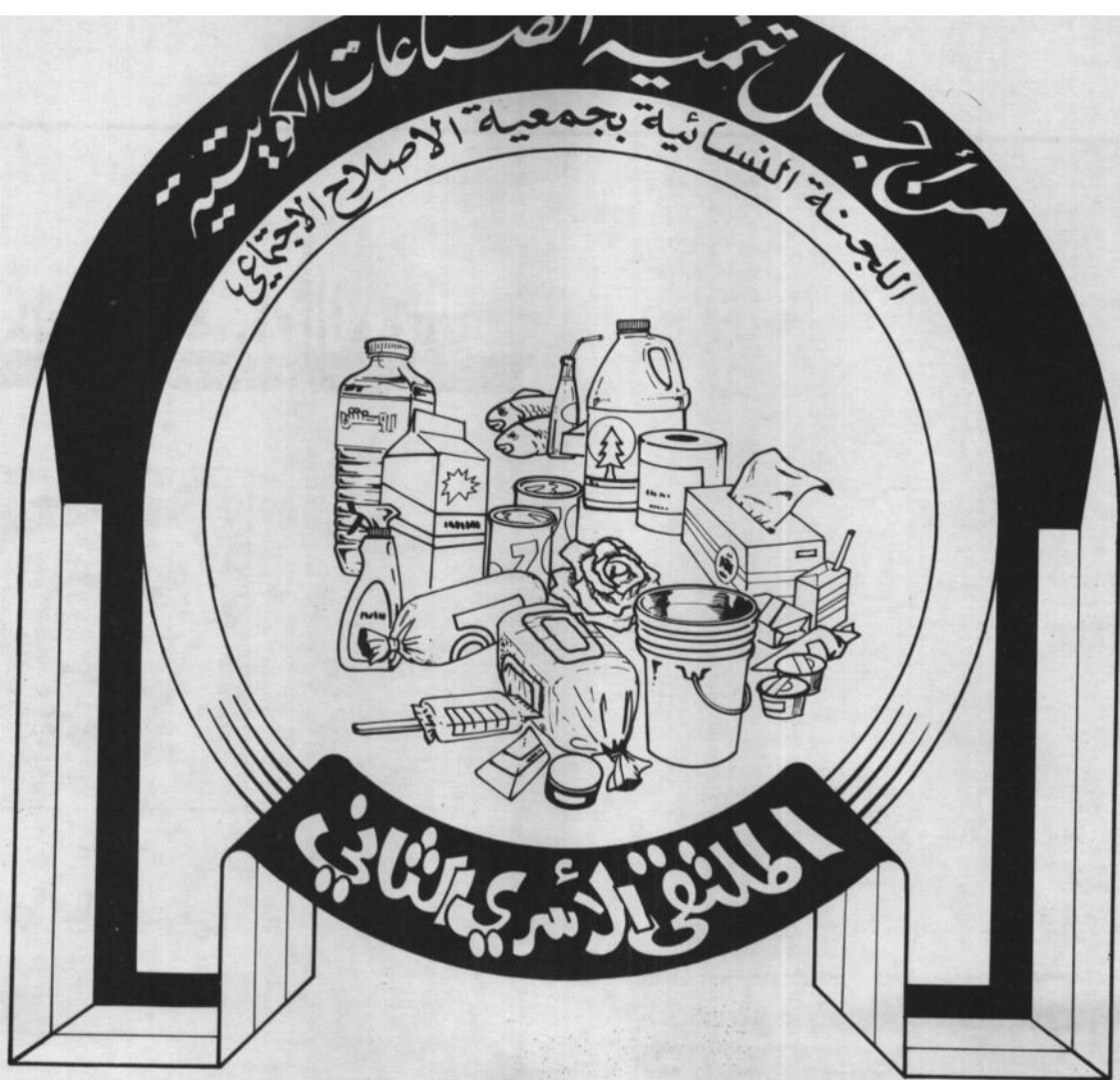
بقلم : جمال الراشد



• حيدر العطاس : لم يرد ذكره

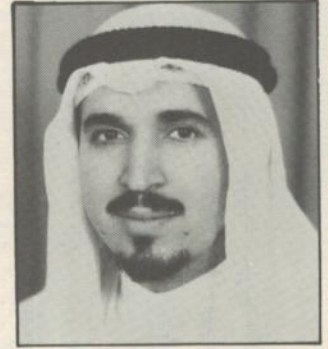
باسم الوطن . هذه هي النتيجة العملية لوصول حزب ماركسي الى السلطة في ديار العرب،

يبدو ان علي ناصر محمد الذي اصبح الآن خارج عدن قد خسر المعركة وان «المكتب السياسي» للحزب الاشتراكي باليمن الجنوبية سيطر على الوضع الى حد كبير بعد معركة رهيبه ذهب ضحيتها حوالي عشرة آلاف قتيل من ابناء الشعب اليمني الجنوبي. وعلى الرغم من ان الغموض مازال غميماً على بعض جوانب القضية اليمنية الجنوبية الا أننا نود ان نؤكد هنا على حقيقة ان ما جرى في عدن يعكس طبيعة الايديولوجية الماركسية القائمة على الصراع الدموي، ليس فقط بين بروليتاريا وبرجوازيه كما يزعمون، بل هو الصراع في حد ذاته، والتصفية الجسدية والقتل وتصفية الجماهير باسم الجماهير، وتصفية رفاق الدرب باسم الانحراف عن الدرب، وتصفية الديمقراطية باسم الديمقراطية، وتدمير الوطن



إفتتاح معرض الصناعات الكويتية والمنوجات الزراعية المحلية * هناك هدايا مجانية للعضو الكرام	٤ ١/٢ - ٦ مساء	السبت
ندوة "دور المرأة الفعال في تنمية الاقتصاد الوطني" * توجد حصص للأطفال	٦ - ٨ مساء	١٥/٢/٨٦
لقاء بين أمهات الأسس واليوم: منوجات المرأة الكويتية قبل النفط . * هناك هدايا مجانية للعضو الكرام	١٠ - ١٢ صباحا	الأحد
معرض الصناعات الكويتية والنتجات الزراعية المحلية .	٤ ١/٢ - ٨ مساء	١٦/٢/٨٦
معرض الصناعات الكويتية والنتجات الزراعية المحلية .	١٠ - ١٢ صباحا	الاثنين
مهرجان الربيع الثاني للأطفال - معرض الصناعات الكويتية والنتجات الزراعية المحلية	٤ ١/٢ - ٨ مساء	١٧/٢/٨٦
معرض الصناعات الكويتية والمنوجات الزراعية المحلية .	١٠ - ١٢ صباحا	الثلاثاء
مهرجان الربيع الثاني للأطفال - معرض الصناعات الكويتية والنتجات الزراعية المحلية	٤ ١/٢ - ٨ مساء	١٨/٢/٨٦
* نستقبل صناديق ساعد أخلاء المسلم في قرية الطفل . * تحجز تذكرة مهرجان الربيع للأطفال عند بوابة قرية الطفل . * يقام الملتقى في حديقة الروضة مقابل جمعية الروضة التعاونية .		ملاحظات

الحمد لله على ما آتانا



بقلم :

اسماعيل الشطي

كويت الوطن .. كويت الاهل والولد ..
كويت الاجداد الطيبين الذين نشتم أريجهم
الفواح كل يوم من ثرى أرضنا الطيبة المباركة
التي تبللت بعرقهم ، وعرفت معنى كفاحهم ،
وشهدت على جهدهم ، وشاهدت معاناتهم في
البحر والبر ، وشهدت على معاناتهم الفريدة
الفذة وتجربتهم الصابرة في العمل والجد والرضا
بالقليل والشكر عليه .. أرضنا هذه شهدت كل
عناء الاجداد ، وحفظت اخلاصهم ، في سفر
خالد تقرأه الاجيال تلو الاجيال وتتعلم منه
دروس التضحية والمحبة والايثار .. كويت
الاصالة التي باركها لنا الرحمن فكانت ثمرة
الصبر والجهاد الطويل في هذه الحياة طيبة
مباركة .. وحق لك يا كويت .. وحق لك يا
شعب الكويت أن تبتهج بنعمة الله .. فما
عرفت أيها الشعب الطيب غير الشكران ..
وبالشكر تدوم النعم ..

ان جيل الآباء والاجداد الذي تحمل كل
ألوان المشقة من أجل الكويت علمنا ذلك
الدرس الذي نحافظ فيه على نعمة الله .. درس
الصبر وعدم اليأس والاستمرار في العمل والبناء
والجهد بلا كلل ولا ملل .

نحميك يا وطني

وشاهدنا

شرع الهدى

والحق رائدنا



الحنيف الذي هذب نفوسهم وصقل
شخصهم .. والنهج القويم الذي نشأوا عليه
وتربوا فيه .. ومعاذ الله ان يكون سلوك الابناء
على غير سلوك الآباء .

ان شعبنا المسلم الذي ردد هتاف الفرحة
بيوم الاستقلال أعلن على مسامع الدنيا كلها أنه
مصر على السير في طريق الآباء والاجداد ..
طريق السلامة والنقاء والبر والصفاء .. وذلك
هو الطريق الذي رسمه لنا الله ، ولسائر شعوب
امتنا المسلمة ، إله الكون جل شأنه .. لذا فقد
حق لشعب الكويت وأهل الكويت ومن في
الكويت أن يهتف في يوم الاستقلال .. بل في
كل يوم :

نحميك يا وطني وشاهدنا شرع الهدى والحق رائدنا

فهنيئاً للكويت .. وهنيئاً لشعب الكويت
الذي لم ينس نهج آباءه .. والامل الكبير يدفعنا
اليوم الى دعاء المولى جل شأنه أن يحفظ لنا
نعمه .. وأن يجعلنا أهلاً لذلك .. انه سميع
مجيب .

واذا كان درس الصبر الطويل في حياة
الاجيال الاولى مازال معلماً بارزاً في حياة
معظم الكويتيين .. فذلك لأن الاصل يكمن في
الخنوع لارادة الله ومشيتته لدى شعبنا المسلم
الطيب الذي ان اصابته سراء شكر .. وان
أصابته ضراء صبر .. وهذا كان شأن آبائنا
وأجدادنا وديدهم في التعامل مع كل المعطيات
في هذه الحياة .

ونحن اليوم مع شعبنا عندما نحتفل
باستقلالنا لنؤكد على أن هاجساً يعيش في
وجدان هذا الشعب يدفعنا جميعاً الى المحافظة
على نعم الله التي وهبنا اياها .. نعمة الايمان ..
ونعمة الحرية .. ونعمة الأمن .. ونعمة الرزق ..
ولعل شعبنا المسلم الذي يرغب في المحافظة
على هذه النعم وعلى غيرها مما منحه الله
للكويت .. يعرف تماماً ان في وجدان أفراد
عقيدة وشريعة يتمسكون بهما من أجل المحافظة
على الكويت وعلى أهل الكويت وعلى نعم الله
السابغة على الكويت .

نعم .. ان أجدادنا وآباءنا الذين حافظوا
على كويتنا الحبيبة وصانوها ، فعلوا ذلك انطلاقاً
من الايمان الذي صنع وجدانهم .. والشرع

اذاعة أم درمان لمدة يومين.. وانتهى اضراب الطيارين وعادت حركة الملاحة الجوية سيرتها الاولى.

ومن ناحية أخرى تحدثت الاوساط الهندسية عن تخريب تم في شبكات الارسال اللاسلكي بدار الهاتف وذلك من قبل المهندسين الفنيين العاملين بها، وفي محطة المايكرويف التي تربط المحطة الارضية العالمية والمحلية بقلب الدوائر العالمية، وأوضحوا الاوساط الهندسية أن التخريب تم بادخال قطع من الورق والبلاستيك في الدوائر الهندسية بمحطة أم حراز، ومحطة دوائر التلكس، الا أن المهندسين الفنيين قد تصدوا للاتهامات المذكورة ونفوا أن يكون التخريب قد تم من جانبهم..

ويقول المراقبون ان موجة الاضرابات الحالية ينظمها التجمع الوطني وذلك للضغط على الحكومة لتعديل قانون الانتخابات وتثيل القوى الحديثة الا أنهم يشككون في نجاح هذه الاضرابات وذلك لضعف التجمع الوطني بعد انسحاب احزاب كبيرة من مائدته كالحزب الاتحادي الديمقراطي والوطني الاتحادي.

مؤتمر الشعب العربي

كان التجمع الوطني قد اتفق مع مؤتمر الشعب العربي على أن يعقد جلساته في الخرطوم وذلك لبحث دور المنظمات العربية في دعم الاقتصاد السوداني، الا أن مجلس الوزراء ووزارة الخارجية أبديا اعتراضاً شديداً على ذلك، بحجة أن المؤتمر محوري وبعض وفوده معاد لحكومات عربية قائمة، وطالب التجمع بتأجيل المؤتمر فرفض التجمع التأجيل وأكد أمينه العام أن المؤتمر سوف انعقد رغم أنف الحكومة وبكامل وفوده.. الا أن المؤتمر قد انعقد وتحلقت عنه كل الوفود غير المرغوب فيها وذلك لأن وزارة الخارجية رفضت السماح لها بدخول السودان..

وراحت تأكيدات أمين التجمع إدراج الرياح.. والمؤتمر في مجمله لا يخدم قضية الاقتصاد السوداني بل قد يضر بها، وليست للسودان أدنى مصلحة في انعقاده بأراضيهِ وتساءل المراقبون عن نوع الدعم الذي يمكن أن تقدمه منظمات هي ذاتها مدعومة كما أبدى

المعركة الانتخابية في السودان والاضطرابات المفتعلة



• مسيرة دعم القوات المسلحة التي سيرتها هيئة أمان السودان لادانة المارق قرنق

قانوناً جيداً يلائم ظروف السودان الحالية.

ورغم رفض وتحفظات التجمع والاحزاب اليسارية القانون الا أن الاعداد للانتخابات يسير على قدم وساق حتى أن رئيس المجلس العسكري سوار الذهب قد أدلى بتصريحات شديدة اللهجة يحذر فيها المعارضين من مغبة السعي لتأجيل أو عرقلة سير الانتخابات.. كما تم تكوين لجنة للانتخابات وتحديد الدوائر الجغرافية التي خصصت منها بعض الدوائر للخرميين وبدأت عملية التسجيل الفعلي للناخبين.

الا أن قوى اليسار لم تصمت على ذلك فنظمت مجموعة من الاضرابات شملت بعض المرافق الحيوية، كما تعطلت حركة الطيران بمطار الخرطوم الدولي وتوقف البث الاذاعي من

الانتخابات

بعد أن وافق المجلس العسكري الانتقالي على قانون الانتخابات اصبحت الحدث الساخن في الشارع السياسي، ذلك لأن هذا القانون قد عارضه بشدة التجمع النقابي والخرميين لانقاذ البلاد واعتبره مخيباً لآماله لتجاهل القانون تمثيل القوى الحديثة واعتماده نظام الدوائر الجغرافية، وهو نظام يجعل لكل مواطن صوتاً واحداً فقط. كما اعتبرته بعض أحزاب اليسار الحديثة التكوين مجحفاً إذ أنها تدرك جيداً أنه لا مجال لها في الدوائر الجغرافية، وذلك لغرايتها عن المجتمع السوداني وعدائها السافر لتطبيق الشريعة الاسلامية التي يؤيدها القطاع الأوسع من المواطنين. بينما اعتبرته الجبهة الاسلامية

أغلبهم ارتياحاً حيال موقف الحكومة الحكيم.. ومن داخل أحزاب التجمع عارض حزب البعث العربي انعقاد المؤتمر، وذلك لأن المؤتمر يضم وفداً مناهضاً للحكومة العراقية، وحذر التجمع من مغبة المشاركة في المؤتمر ملوحاً بانسحابه إذا ما تبني التجمع المؤتمر.. إلا أن التجمع لم يأخذ تهديداته مأخذ جد.. ونظم وشارك في المؤتمر. ويتوقع المراقبون تطوراً خطيراً قد يؤدي إلى انسحاب حزب البعث من التجمع.

والجدير بالذكر أن التجمع يسيطر عليه الشيوعيون ويتخذ قرارات يدعي أن لها صفة الاجماع بينما يعارضها بعض أحزابها مما أدى لانسحاب الحزب الاتحادي الديمقراطي والوطني الاتحادي ولم يبق فيه مع الشيوعيين سوى حزب الأمة جناح الصادق المهدي وبعض أحزاب اليسار الحديثة والصغيرة التي لا تقوى على العيش إلا في إطاره.

مؤتمر الوفاق الوطني

بعد الضربات الموجعة والخسائر الفادحة التي كبدتها القوات المسلحة السودانية لعصابات العقيد المتمرد جون قرنق وإعلان قانون الانتخابات وجدولها الزمني تراجعت أخبار الحوار معه إلى الصف الثاني، إلا أنها عادت وبرزت من جديد بعد اعتراض الدكتور الجزولي دفع الله عقب عودته من الخارج على ما تم الاتفاق عليه بين التجمع الوطني وبين نائبه صمويل أرو، وذلك بتفويض السيد أرو

• د. الجزولي دفع الله
رئيس وزراء رجب الانتقالية

تكوين لجنة التحضير للمؤتمر المرتقب ويبدو أن معارضة الدكتور الجزولي أتت لتجاهل اللجنة هيئة أمني السودان، وهي هيئة أثبتت مكائنها بعد أن سيرت مسيرة أمها أكثر من مليون مواطن لادانة المارق قرنق ورفع معنويات القوات المسلحة، ويأتي اعتراض التجمع على هذه الهيئة لأنها خارجة عن إطاره، إذ أنها هيئة كونها الاسلاميون.

ويأتي اعتراض الجزولي على لجنة أرو بأنها لجنة غير قومية وحدد رؤيته بأن أي لجنة تكون يجب أن تضم كافة القوى السياسية، ويعني دكتور الجزولي بالقوى السياسية الجبهة الاسلامية القومية، التي يعمل الشيوعيون وحليفهم الصادق المهدي من داخل التجمع لعزلها.

ومن جهة أخرى عارضت الجبهة الاسلامية تكوين لجنة جديدة لمؤتمر الوفاق الوطني وطالبت باعادة الحياة للجنة القديمة وأمتنع التجمع عن ذلك بحجة أن اللجنة يجب أن تضم الموقعين على ميثاق التجمع فقط، ذلك الميثاق الذي اقترحه قوى اليسار وتحالف معها في إطاره حزب الأمة جناح الصادق المهدي، ورفضته الجبهة الاسلامية جملة وتفصيلاً. ورفض مندوبوها التوقيع عليه بعد دعوتهم لذلك بحجة أن الجبهة لا تحالف الشيوعيين.. هذا وكان الشيوعيون قد غيروا اسم المؤتمر

لمؤتمر الجنوب، ثم المؤتمر الدستوري إلا أن رئيس المجلس العسكري سوار الذهب صرح بأن اسم المؤتمر لم يحسم بعد، وقد يتغير حسب التحضير له.. وبينما الصراع يدور رحاه

• نائب رئيس الوزراء ووزير الري
السيد صمويل أرو

بالداخل حول التمثيل في لجنة مؤتمر الوفاق طار أحد الوزراء في زيارة سرية غير معلنة لأديس أبابا قد تأتي نتائجها بتطورات جديدة في الموقف.

أما عن المتمرد قرنق فهو مازال متمسكاً بمطالبه المستحيلة وهي استقالة المجلس العسكري ومجلس الوزراء كما أنه يتهم وبشدة القوات المسلحة بخرق وقف إطلاق النار المعلن، ويتمسك أيضاً بإفقاد كتيبة تحرس مناديبه للمؤتمر إذا انعقد الأمر الذي رفضته السلطات الداخلية واعتبرت البوليس هو المسؤول الأوحيد عن سلامة الوفود سيما وأن خدعة كتيبة قرنق التي صاحبت رسالته لرئيس مجلس الوزراء والتي حاولت فيها احتلال مدينة الناصر جنوبي السوداني مازالت ماثلة للعيان.. بينما اذاعته التي تبث ارسالها من الأراضي الاثيوبية تؤكد ان المجلس العسكري ما هو الا امتداد لمايو وتسمى قاذبه بعصاية الاربعة..

هذا وبعد انقضاء أكثر من ثلثي الفترة الانتقالية ولم يتبق منها الا القليل.. مازال الخلاف قائماً حول لجنة التحضير لمؤتمر الوفاق الأمر الذي يرى معه المراقبون عدم امكانية انعقاده في الفترة المتبقية من عمر الانتقال، وهي وجيزة وتشهد أهم حدث هو اجراء الانتخابات العامة بما تتطلبه من اعداد وما تحمله في طياتها من معان قد تهم أكثر من عقيد متمرد رفض أن يستجيب لصوت العقل والوطن.. كسرت القوات المسلحة الباسلة شوكتة..

• العقيد المتمرد جون قرنق



المجتمع

قسيسة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

١٤٠ هـ

التاريخ :

السادة مجلة المجتمع :

١٩ م

الموافق :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

.....	الاسم /
.....	العنوان /
.....	هاتف /
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح	

توقيع المشترك

.....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	
رقم المشترك	إيصال رقم بتاريخ / / ١٩ م
رقم البلد	أول عدد يصل للمشارك رقم (تاريخه / / ١٩ م)
	آخر عدد رقم ()
ملاحظات : توقيع مسئول الاشتراكات	
.....	

ملاحظات للمشارك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً

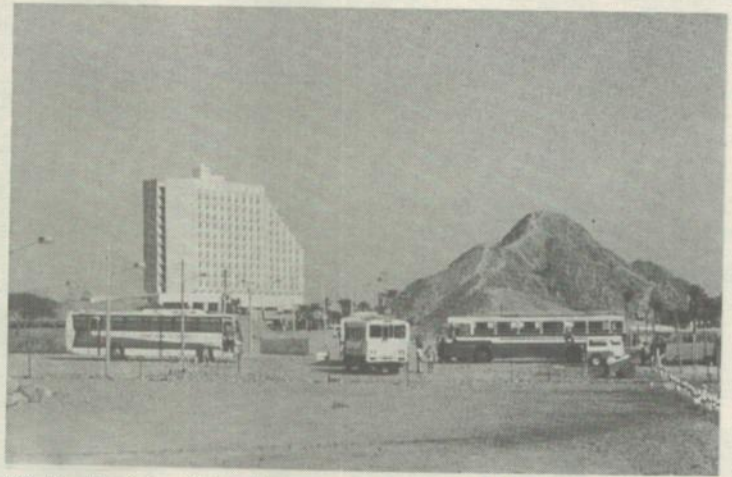
او ما يعادلها بالعملة الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص.ب ٤٨٥٠ - الصفاة
للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

طابا

لعبة بين النظامين المصري والإسرائيلي

القاهرة : من مراسل المجتمع



● فندق سونسنا وتل طابا وقرية نلسون السياحية على الأرض المصرية المتغصنة بفصلها سلك شائك

«قضية طابا» والنزاع حولها، وهل تقبل إسرائيل قرار الموافقة على إحالة الموضوع إلى التحكيم الدولي أم لا، وعندئذ يتضاءل — أو يتلاشى — الحديث عن تحرير فلسطين كل فلسطين، وهي كانت قضية العرب الأولى في سنة ١٩٤٨، ثم تراجعت الاهتمامات إلى المطالبة بتحرير الأراضي العربية التي احتلت عقب هزيمة يونيو ١٩٦٧، ثم تراجعت إلى طلب إعطاء الضفة الغربية وقطاع غزة نوعاً من الحكم الذاتي، حتى صار (إيجابياً) لدى البعض أن تقبل إسرائيل قرار إحالة النزاع حول طابا المصرية إلى التحكيم الدولي، وأن توافق عليه، حتى مع فرض الشروط مع أن إسرائيل تعلم تمام العلم أنها، ليست لها أية «حقوق» في منطقة طابا، وأنها سند قانوني والا ما كانت تقبل من مصر طلباً لعرض الأمر على التحكيم الدولي، ورغم ذلك فهي تستغل مشكلة طابا، من باب الضغط على الجرح، لتحصل على أكبر قدر من المكاسب، ومن «التطبيع» بين الشعب المصري وأبناء صهيون.

لماذا الخلاف إذن؟!

ولأن إسرائيل تعلم تماماً أن إحالة الموضوع للتحكيم، معناه عودة منطقة طابا إلى مصر، فقد ذكرت في البند السابع من قرار قبول التحكيم ما نصه «يتم الاتفاق على التسويات التي ستطبق على طابا بعد نتائج التحكيم، وتتضمن هذه التسويات حرية الدخول إلى طابا، والتسويات الأمنية بالنسبة للمنشآت الموجودة». وهي منشآت بنتها إسرائيل في أرض طابا وهي تعلم أنها ستكون في يوم من الأيام أداة ضغط على السياسة المصرية، في سبيل تقديم مزيد من التنازلات.. فهي تطلب حرية الدخول إلى طابا، حتى بعد عودتها إلى السيادة المصرية.. إذن فما هو أصل الخلاف؟! وتطلب إسرائيل كذلك عودة السفير المصري إلى إسرائيل قبل إعلان نتائج التحكيم وكذلك تحسين العلاقات وأن يتم وضع جدول زمني لتنفيذ الاتفاقيات الخاصة بين البلدين في مجالات التجارة والسياحة والمواصلات والطيران المدني و «الشقافة» و «الحوار السياسي»، والأعجب أن تطالب إسرائيل كذلك بأن تعمل

وبخاصة تجاه المسجد الأقصى، وقالت إن مثل هذه الممارسات تؤثر تأثيراً سلبياً على موضوع السلام»

تشار حالياً على مستوى العلاقات بين مصر والإسرائيليين قضية طابا المتنازع عليها بين الحكومتين!!

والواقع أن إسرائيل قد نجحت تماماً في جعل النزاع حول الحدود في منطقة طابا المصرية «قضية» لا بد لها من حل، ولا بد من جدول زمني لعقد اتفاق حول الحل، ثم جدول زمني آخر لتنفيذ هذا الاتفاق.. وهكذا استطاعت إسرائيل أن تحول عدداً من القضايا الرئيسية والجوهرية من دائرة «الاهتمام» إلى دائرة «النسيان» على المستوى الرسمي العربي، فالحديث الدائر الآن على المستوى الرسمي للجانب المصري، مثلاً، يدور حول

أحال مجلس الوزراء الإسرائيلي، بعد جلسة استمرت نحو ١٢ ساعة، موضوع النزاع حول منطقة طابا، بين مصر وإسرائيل، إلى التحكيم الدولي، واشترط القرار تنفيذ عدد من الالتزامات والتعهدات تقدمها مصر، في سبيل قبول إسرائيل لموضوع التحكيم الدولي. وقد علق الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري على القرار الإسرائيلي بأنه يعد «موقفاً إيجابياً وبناء ونحن نقدره» في حين رفض الشروط التي طلبتها إسرائيل لتنفيذ القرار، وقال إنه ينبغي مناقشة التفاصيل الأخرى التي وضعتها إسرائيل لقبول مبدأ التحكيم، كذلك رفضت لجان مجلس الشعب المصري هذه الشروط، ووصفتها بأنها لا تخدم الاستقرار والسلام بين البلدين، ونددت في الوقت نفسه بالممارسات الإسرائيلية في مدينة القدس

مصر على منع الدعاية المعادية لها داخل وسائل الاعلام المصرية، وأن تعمل مصر على إبراز اسرائيل في وسائل الاعلام المصرية !!

واسرائيل تسعى لأن تجد قناة مفتوحة تؤثر بها في الشعب المصري، فهي مقتنعة تماماً أن حكاية «التطبيع» لا تعدى أفواه المسؤولين السياسيين، وأنه إذا تغيرت الانظمة، فمن السهل جداً، بل من الطبيعي ان تتغير العلاقات بين مصر واسرائيل، ولأنها تعرف كذلك أن الانظمة العربية في أكثر بلدان المواجهة معها، لا تعبر حقيقة عن ضمائر شعوبها، من هنا تسعى اسرائيل للتأثير المباشر، والتغلغل في قلب المجتمع المصري، كوسيلة لاكتشاف نقاط الضعف ومحاولة السيطرة على نقاط القوة عن طريق الفتن واستخدام كافة الاسلحة المعنوية.

اعتداء على المسجد الأقصى

ثم من قال ان اسرائيل نفذت طلبات مصر الثلاث، وأهمها الانسحاب الكامل من لبنان وتحسين أحوال المواطنين العرب في الضفة

الغربية كخطوة للأمام نحو حل المشكلة الفلسطينية؟! بل ان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي، يأتي في الوقت الذي يقتحم فيه نواب الكنيست الاسرائيلي - تحت رعاية الحكومة - ساحات المسجد الأقصى، ويتحشرون بالمصلين هناك، ولا يهمهم - كالعادة - ما يسمى بالرأي العام العالمي أو حتى مشاعر المسلمين في مختلف بقاع العالم، أو حتى الاعتبارات السياسية البسيطة في فترة اقناع مصر بمزيد من «التطبيع» في العلاقات بين البلدين ..

فهل تقبل مصر شروط اسرائيل لاحالة موضوع طابا، الى التحكيم الدولي، وهل تخضع لمحاولات الابتزاز التي تمارسها اسرائيل، بتأييد من الولايات المتحدة الامريكية، أم ستعلن مصر رفضها الكامل لكل طلبات اسرائيل في هذا الصدد، غير عابثة بالضغط الامريكي الاقتصادي والسياسي والاعلامي؟! هذا ما سوف تكشف عنه الأيام القادمة، بعد المباحثات التي تجري في القاهرة هذا الاسبوع حول «قضية» طابا!

النشاط الكنسي

في اليابان

مع أهلها وقد اتخذت اليابان كل هذه التدابير حتى لا تقع في شباك الاستعمار الا أن الضغوط الغربية عليها كانت أكبر من أن تتحملها اليابان لأكثر من مائتي عام، فرضت لسلطان الغرب وفتحت حدودها في منتصف القرن التاسع عشر. وكان من أهداف الغرب في اليابان بجانب الاسواق التجارية وحاجتها لموانئ ترسي فيها سفنها وتزود منها، كان من أهدافها نشر الدين المسيحي في ربوع الجزيرة اليابانية. وليس أدل على ذلك من زيارة وفد من الدعاة البروتستانت في عام ١٨٥٩ اي بعد فتح الحدود اليابانية بثلاث سنوات، وقد قام الوفد باجراء مسح شامل لليابان وتأسيس أول عمل كنسي منظم في اليابان. وبدأ انتشار الكنائس والدور المسيحية منذ ذلك الحين الى أن جاء عصر التنصير الذهبي بانهزام اليابان في الحرب العالمية الثانية ووقوعها تحت احتلال امريكا والحلفاء، حيث كان من مهام قوات الاحتلال الاساسية نشر الديانة المسيحية وتسهيل مهمة الدعاة اليها. ورغم قلة عدد اليابانيين الذين تنصروا والسبب يرجع الى طبيعة المجتمع الياباني المحافظ الذي ينتقي ما يأخذ من خارج الحدود وكذلك ضعف المادة المقدمة حيث لوى عنق الديانة المسيحية وأفرغت من مضمونها الروحي لتوافق اهواء اليابانيين، رغم قلة المنتسبين الى المسيحية رغم عمرها الطويل في اليابان، تجد ان كل الطرق والمدارس المسيحية لها نشاط دائم في اليابان ومازالت تحمل آمالا كبيرة في تنصير كل المجتمع الياباني. وفيما يلي نورد بعضاً من جوانب النشاط الكنسي في اليابان:

١ - التبشير:

يعمل في مجال التبشير بالديانة المسيحية في اليابان أكثر من (٢١٦٥٣) شخصاً متخصصاً ومتفرغاً تدربوا على القاء المحاضرات وعلى فنون التبشير فيقومون بالاتصال الفردي بصورة مكشوفة لدرجة أنهم يطرقون باب كل بيت في اليابان ويعرضون لأهل البيت البضاعة المسيحية كما أن لهم نشاطاً اعلامياً واسعاً ويدخل في ذلك البرامج التلفزيونية الثابتة والمجلات والصحف السيارة كما يعلمون

بالاضافة الى العزلة الطبيعية التي يفرضها موقع اليابان الجغرافي كجزيرة نائية في طرف العالم الشرقي، فرضت اليابان على نفسها عزلة سياسية في الفترة من عام ١٦٥٣ الى عام ١٨٥٣ حيث منعت التجارة الخارجية واغلقت الحدود على مواطنيها وحرمت عليهم السفر الى الخارج كما اغلقت الحدود في وجه الاجانب فلا يسمح لاحدهم دخول اليابان او التعامل

احصائية مقتضبة للنشاط الكنسي في اليابان

الجهة	العاملون في مجال التبشير والدور المسيحية	الاتباع	الذين اشبهوا مسيحتهم خلال عام ١٩٨٤/٨٣	المؤسسات التعليمية التابعة للكنيسة	الانفاق السنوي بالين الياباني
البروتستانت	١٣٥١٦	٨٦٤٤	٦٧٥٢٢٥	٧٣٩٨	١٤٠١٦٦١٣٠٠٠
الكاثوليك	٨١٣٧	١١٠٥	٤٣٦٢٥٦	٨٠٦	غير معلن عنه
المجموع	٢١٦٥٣	٩٧٤٩	١١١٤٨١	٥٢٠٤	—

المصدر : التقرير السنوي للمسيحية في اليابان لعام ١٩٨٥ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣

حديثي العهد بالمسيحية أساسيات الدين ويعينونهم على أداء شعائهم التعبدية .

وفي اليابان أكثر من ٩٧٤٩ كنيسة ومركزاً للتبشير مقابل مسجدين قديمين للمسلمين ، وقد بلغ انفاق الكنيسة البروتستانتية وحدها في سبيل التبشير خلال عام ١٩٨٤م أكثر من ٢١٧٢٥٤٠٠٠ ين ياباني ، ولو أضفنا الى ذلك الانفاق على النشاط التعليمي البروتستانت في اليابان خلال نفس العام لبلغت جملة الانفاق البروتستانت في اليابان خلال عام ١٩٨٤م مبلغ ١٤٠١٦٦١٣٠٠٠ ين ياباني ، أما الكنيسة الكاثوليكية فهي ترفض الافصاح عن حجم مصروفاتها في مجال التبشير في اليابان ، ولا شك في أنها تنفق في هذا المجال بسخاء .

٢ - النشاط التعليمي :

قد أفلح المسيحيون في الوصول الى عقول اليابانيين عن طريق المؤسسات التعليمية التي يقومون بادارتها فهم يتعهدون اطفال اليابان بالرعاية منذ نعومة أظفارهم في دور الحضانة ورياض الاطفال المسيحية ذات الخدمات الجميلة . كما أن لهم مؤسسات تعليمية على كل مراحل التعليم .

وقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية المسيحية في اليابان في عام ١٩٨٤م ٥٢٠٤ مؤسسة وتقابل هذا العدد الضخم من المؤسسات التعليمية المسيحية مؤسسة اسلامية واحدة هي المعهد العربي الاسلامي الذي أنشئ في الماضي القريب وليس هناك مجال للمقارنة بين الانفاق المسيحي في النشاط التعليمي ، وبين

وقت من الليل أو النهار ، وهذا حدث غريب حتى بالنسبة لليابانيين حيث أن المعهود هو الحصول على الكتب من المكتبات . كما أن الكتاب المسيحي يوزع في الاماكن العامة والشوارع ومحطات القطار وبكثرة .

٥ - النشاط السياسي :

تراعي الكنيسة في ممارستها للنشاط السياسي في اليابان موافقة هوى الجمهور الياباني والبعد عن بواطن الخلاف والحرص ، فمن انشطتها السياسية مثلاً تنظيم اللقاءات والمؤتمرات التي تدعو الى السلام وتعارض صناعة أو استعمال القنبلة الذرية ، وهذا من الامور التي تهتم اليابانيين أياً اهتمام كما يدعون الى التوفيق بين الاديان .

ومن انشطتهم السياسية مساندة الجالية الكورية وهي اكبر جالية اجنبية في اليابان في مطالباتها بالغاء أخذ بصمات الاجانب عند التسجيل للاقامة في اليابان ، وقد كسبوا بذلك عطف الشعب الكوري في بلده الأم ، والذي يمثل مركز الشغل في نشاطهم في الشرق الاسيوي كما كسبوا الكوريين في اليابان دون أن يؤدي ذلك الى خسارة جانب الحكومة اليابانية وتحظى الكنيسة بمساندة دول الغرب المسيحي التي تحرص اليابان اشد الحرص على علاقتها الحميمة بها وللفاتيكان وزن كبير في اليابان .

ما ينفق على النشاط التعليمي الاسلامي في اليابان ، حيث بلغ انفاق الكنيسة البروتستانتية على التعليم خلال عام ١٩٨٤ (٥٨٤٢٨٣٨٠٠٠) ين ياباني .

٣ - النشاط الاجتماعي :

للكنيسة بفروعها المختلفة نشاط اجتماعي واسع في اليابان وذلك من خلال الجمعيات الخيرية وبيوت الشباب المنتشرة في كل مكان ، حيث يقدم السكن المريح والخدمات الطبية لكل من يحل بهذه البيوت بغض النظر عن ديانتهم ، كما يقومون بنشاط ملموس في مجال رعاية العجزة والمعوقين وجمع التبرعات للمتضررين بالكوارث واللاجئين كما يقومون بتنظيم الانشطة الرياضية المختلفة والشعب الياباني شعب محب للرياضة .

٤ - الطباعة والنشر :

من المجالات التي نجحت فيها الكنيسة بلا منازع مجال توفير الكتاب أو المادة الدينية والفكرية بلغة أهل البلد ، وفي اليابان دور مسيحية للطباعة والنشر . والكتاب المسيحي متوفر باللغة اليابانية واللغات الرئيسية الاخرى في كل ركن من أركان اليابان الى درجة أنك تجد الانجيل في كل غرفة في فنادق اليابان ، بل أكثر من ذلك أنك تستطيع الحصول على الانجيل من آلات البيع الاوتوماتيكية ، في أي



* روسيا وقبر التركية



أعلن الاتحاد السوفياتي عن خطته الرامية الى حل مشكلة قبرص (على حد زعمه) وتشتمل الخطة على سحب القوات الاجنبية من الجزيرة ونزع السلاح من المتحاربين وعقد مؤتمر دولي ..

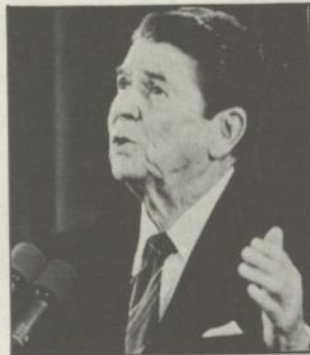
وفور اعلان الاتحاد السوفياتي لخطته وجه زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش كلمة من راديو انقرة هاجم فيها الاعلان السوفياتي الذي لا يقدم اي عناصر جديدة وخاصة انه يعرف ان الاتراك يعارضون فكرة عقد مؤتمر دولي ويفضلون المحادثات عبر الامم المتحدة .. وقال دنكطاش ان الاقتراح السوفياتي يصب في خانة السياسة اليونانية ويحاول ان يعتمد على الدول الكبرى لتمارس ضغوطها على القبارصة الاتراك وحلهم على القبول بتسوية للأزمة على غير ما يريدون .

وكان الاقتراح السوفياتي قد انطلق من ضرورة سحب كل الجيوش الاجنبية من الجزيرة القبرصية اي سحب الجيش التركي من الجزء القبرصي التركي واعتبر دنكطاش هذا الاقتراح حقاً أريد به باطل وهو التخلص من الوجود العسكري التركي . وعبر دنكطاش عن رفضه لهذا الاقتراح السوفياتي بقوله ان اهتمام القوى العظمى

بمستقبل قبرص ليس في مصلحة الجزيرة، وان توقفت المبادرة السوفياتية يلقي ظللاً من الشك على تأييدهم لجهود الامين العام للأمم المتحدة للتوصل الى تسوية في قبرص .

ويدل الاقتراح السوفياتي على انحياز كامل للقبارصة اليونانيين ضد مصالح القبارصة الاتراك .. فالاتحاد السوفياتي يعلم تماماً ان سحب الجيش التركي من قبرص معناه سيطرة اليونانيين على الجزيرة حيث يملكون امكانيات اكبر وعددهم اكبر بالاضافة الى وقوف العالم الصليبي معهم وليست مجازر القبارصة اليونانيين التي ارتكبوها ضد القبارصة الاتراك بعيدة عن اذهان العالم .

* اوروبا والحصار السياحي



تعانى الكثير من الدول الاوروبية من انهيار الموسم السياحي نتيجة لتحول الآلاف من السياح والزوار الامريكيين الى مناطق اخرى من العالم . ونقلت صحيفة الازفر البريطانية ان الغاء حجوزات آلاف الامريكيين سبب خسارة ٤٠٠ ألف جنيه استرليني لفندق واحد في لندن، ويذكر ان عدد السياح الامريكيين الذين

لقطات

* أجرى مدير برنامج «حرب النجوم» الامريكى محادثات مع مسؤولين اسرائيليين اثناء زيارته للكيان الصهيوني في الاسبوع الماضي كما ألقى عدة محاضرات حول حرب النجوم في عدد من المؤسسات العلمية العليا .

* أعلن في لندن رسمياً ان مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستقوم بزيارة للكيان الصهيوني في بداية الخريف المقبل، وأوضح البيان الصادر عن مقر رئاسة الوزارة البريطانية ان زيارة تاتشر لاسرائيل نجيء تلبية للدعوة التي وجهها لها شمعون بيريز رئيس وزراء العدو اثناء زيارته لبريطانيا قبل اسبوعين .

* تم في الصين الشعبية اقالة نائب رئيس لجنة التبادل الثقافي لسوء سلوكه خلال مهمة رسمية قام بها مؤخراً لليابان، فقد اتهم «زهو افرو» وهو كاتب صيني عمره ٧٢ عاماً رافق ماوتسي تونغ في ثورته الشيوعية بالتردد على أماكن بيع أدوات الجنس ومعايشة العاهرات .. خلال زيارة رسمية قام بها لليابان مؤخراً .

* أعلنت الحكومة الفرنسية عن تشكيل مجلس حرب مصغر برئاسة لوران فابيوس رئيس الوزراء لبحث الأوضاع الامنية التي تعيشها فرنسا بعد الانفجارات الاربعة التي شهدتها باريس خلال الاسبوع والتي اسفرت عن وقوع العديد من الجرحى .

* نهاية دكتاتور

الانباء الواردة من دولة «هايتي» الواقعة في نصف الكرة الغربي عند البحر الكاريبي تقول ان رئيس الدولة الدكتاتور «دوفالييه» قد فر من البلاد هرباً

رأي دولي

معاقبة القرصنة الرسمية

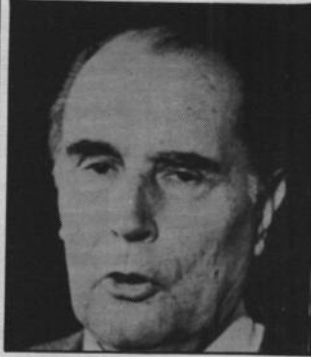
فوجيء العالم في مطلع الاسبوع الاول من فبراير الجاري بنبا قيام مقاتلات اسرائيلية باعتراض طائرة مدنية. ليبية كانت تقل وفدا رسمياً سوريا وأجبرتها على الهبوط في إحدى مطارات فلسطين المحتلة على أمل أن يكون زعماء فلسطينيون على متن الطائرة حسب توقعات الموساد الاسرائيلية التي لم تتحقق. وقد أدانت معظم دول العالم هذه العملية الاجرامية التي لا يمكن تسميتها الا بأنها قرصنة رسمية قامت بها دولة تدعي الشرعية وتمارس الارهاب بشتى أشكاله. وكانت الولايات المتحدة قد قامت بقرصنة ماثلة ضد طائرة مدنية مصرية كانت تقل زعماء فلسطينيين وأجبرتها على الهبوط في جزيرة صقلية الايطالية في اكتوبر الماضي.

ونظراً لخطورة مثل هذه العمليات الارهابية على سلامة المسافرين بالخطوط الجوية فان على منظمة الطيران الدولية ان تفرض عقوبات صارمة ضد أي دولة تقوم بقرصنة جوية، وذلك بتعليق عضويتها في المنظمة ومقاطعة مطاراتها ورفض استقبال طائراتها في مطارات الدول التي تنتمي للمنظمة، والا فان عمليات القرصنة الجوية ستفاقم لتحول الرحلات الجوية الى مخاطر حقيقية وخيمة العواقب.

أبو قحافة

* طرد دبلوماسي متبادل

شن الاتحاد السوفياتي هجوماً عنيفاً على فرنسا لقيامها بطرد أربعة دبلوماسيين يعملون في السفارة السوفياتية في باريس، وهم اثنان من المساعدين الدبلوماسيين ومساعد الملحق العسكري والممثل التجاري، وقام الاتحاد السوفياتي من جانبه بعملية مماثلة حيث أقدم على طرد عدد مماثل من الدبلوماسيين الفرنسيين العاملين في السفارة الفرنسية في موسكو..



وكانت فرنسا قد اعلنت أنها طردت أربعة دبلوماسيين سوفيات نتيجة تحقيق قضائي مع رجل فرنسي كان يعمل في القوات الجوية الفرنسية وقبض عليه بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي حيث كان يقوم بنقل معلومات الى عملاء سوفيات عن التحركات البحرية قبالة ساحل بريتاني حيث توجد قاعدة للغواصات الفرنسية حاملة الصواريخ النووية.

ويقول مراقبون انه على الرغم من الاحتجاجات الشفهية المتبادلة الا أن باريس وموسكو ترغبان في الحد من الضرر السياسي الذي قد يلحق بعلاقاتهما الآخذة في التحسن منذ ان قام الزعيم السوفياتي غورباتشيف بزيارة فرنسا في شهر اكتوبر من العام الماضي.

ومعدات بحرية وكذلك أجهزة دقيقة للمقاتلات الاعتراضية يجري ترتيبها بين الولايات المتحدة والصين الشعبية، وتبلغ قيمة الصفقة ٥٠٠ مليون دولار، وتعتبر تلك الصفقة اضخم صفقة بيع عسكرية وقمها البنتاغون لحكومة شيوعية.

هذا وقد اعلنت الادارة الامريكية انه تم شحن معدات تدريبية تكنولوجية تقدر بقيمة ٩٨ مليون دولار لانشاء مصنع للذخيرة خاص بالمدفعية الثقيلة في الصين الشعبية. وبموجب الترتيبات التي تمت عام ١٩٨٤ بين حكومتي الولايات المتحدة والصين الشعبية فبامكان الصين شراء معدات عسكرية امريكية كما يسمح بالمقابل للشركات والمصانع الاهلية الامريكية ببيع معدات النوية للصين الشعبية.

والواضح من تلك الصفقة والترتيبات التي سبقتها والخاصة ببيع السلاح الامريكي للصين.. ان علاقة الصين الشيوعية بالولايات المتحدة تخطت مرحلة العلاقات العادية الى مرحلة اكثر تقدماً وإيجابية.. والملفت للنظر في هذا الشأن ان هذه الايجابية الواضحة تتم بين طرفين متناقضين في الفكر والاتجاه السياسي، فالصين دولة شيوعية والولايات المتحدة دولة رأسمالية وما بين الفكرتين حرب ضروس تهدد مصير العالم بأسره..

الا أن من الملاحظ أن الصين الشيوعية تتراجع عن التحالف الذي يجب ان يكون ايجابياً مع الاتحاد السوفياتي بحكم الانتماء العقائدي الواحد وتتجه نحو الولايات المتحدة حيث تجد مصالحها كدولة..

من غضب الشعب الهايتي الذي زحف الى الشوارع متحدياً الارهاب والرعب الذي مارسه الدكتاتور طوال فترة حكمه التي تزيد على ربع القرن، مستعملاً كل اساليب القمع والوحشية حول فيه البلاد الى ما يشبه المزرعة الخاصة له ولعائلته تاركاً الشعب الهايتي يعيش في فقر شديد مصحوب بالمرض والبطالة جعل معدل الدخل السنوي للفرد الواحد لا يزيد على مائة وخمسين دولاراً.. رغم ان الهايتي حصلت على استقلالها من فرنسا منذ عام ١٨٠٤ الا أن التسلط الدكتاتوري جعلها أفقر دولة في نصف الكرة الغربي..

وفي العام الماضي ادعى الدكتاتور دوفالييه انه حصل على ٩٩.٩٪ من أصوات الناخبين في استفتاء مزيف على تعيينه رئيساً لمدى الحياة.. ومع أنه لم يكن يمضي عام واحد على هذا الاستفتاء المزيف حتى كان الشعب كله في الشوارع يصيح مطالباً بسقوط الدكتاتور بعد ٢٩ سنة من الاضطهاد والقمع..

* صفقة امريكية شيوعية



اشارت تقارير صحفية من واشنطن حسب ما ذكرت صحيفة «الصندي تايمز» ان صفقة تتضمن بيع أجهزة رادار الكترونية دقيقة

حقائق في وثائق

اضطهاد المسلمين في بلغاريا

أو عربي باسماء بلغارية قد انتهت ، لكن ما حصل هو أنه بعد صدور ردود فعل غاضبة من طرف دول العالم الاسلامي والرأي العام العالمي شعر المسؤولون البلغار بالقلق وقاموا باسكات الذين يتحدثون عن وجود حملات ضد المسلمين في بلغاريا . وخاصة بعد أن أبدت

حكومة بلغاريا التي تتمتع بعلاقات طيبة مع بعض الدول الاسلامية سياسيا وتجاريا واقتصاديا لاتزال تواصل حملة الابادة العشواء ضد المسلمين البلغار لحملهم بالقوة على تغيير اسمائهم الاسلامية بأخرى بلغارية شيوعية لا دينية ، في حين أنها تبث وفودها الى الدول الصديقة لها في العالم الاسلامي لاقناع الحكومات الاسلامية بأن حكومة بلغاريا تكفل للمسلمين حرية التدين بموجب الدستور .

الشيعوي البلغاري يعلن بصوت عال ان حملة تغيير اسماء المسلمين المتحدرين من اصل تركي البلغار ، وانتقدوا الضغوط والاعمال الانسانية

ردود فعل

تزداد ردود فعل المسلمين والرأي العام العالمي تجاه الضغوط التي تمارسها سلطات بلغاريا على المسلمين البلغار لاجبارهم على ان يصبحوا شيوعيين عديمي الأديان .

انجل بلوفسكي المساعد الايديولوجي لرئيس الدولة البلغارية تيودور زيفكوف يقول ان حرية

التدين مكفولة للمسلمين بموجب نصوص الدستور ، لكن نائب وزير الخارجية يعترف بأن بعض المواطنين في بلغاريا يعاملون كما لو كانوا

من الطبقة الثانية وانه لا يعرف هل كان السبب في ذلك اعتناق هؤلاء المواطنين الدين

الاسلامي أو عدم تكلمهم اللغة البلغارية أو بسبب ثقافتهم وتقاليدهم التي تختلف عن بقية البلغاريين .

استانكو تودوف رئيس مجلس الأمة واستانجيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب

• هكذا تؤخذ
توقعات المسلمين
البلغار عنوة !!

الاسم	ملاحظة	توقيع
1 Mustafa Pehlivan Koseci		
2 Saimii Pehlivan Evacian	Saimii	
3 Ahmet Alikoç Bakal		
4 Racer Alikoç en kadim	Racer	
5 Mehmet Alikoç köşkeri	M. HIKAR	
6 Şüküriye Alikoç en kadim	Şüküriye Alikoç	
7 - Ferit mer som en kadim		
8 - Remo kam goa işci		
9. Cemal Alioğ Reker		
10. Sabiha Alioğ en kadim		
11 Azan pehlivan işci		
12 Kebab pehlivan kadim		
13 Ali Ken coristkar en kadim		
14 Seydi pehlivan garson		
15 Mustafa şalışkan işci		
16 Saugi Aliş Ev kadim		
17 - Zehra ŞEN (Ev kadim)		
18. Endogan Asutay (Kırtasçı)		
19. Gülsen Asutay (Ebe)		
20 Sinan Özcan işci		
21 Serayya ŞEN Ev kadim		

ДЕКЛАРАЦИЯ

Получено:.....
(име, презиме и фамилия на детето)

д.п.серия.....номер на.....

qr M B P.....БГН.....

М.....
(име, презиме и фамилия на детето)

д.п.серия.....от.....год.издаден от.....

.....БГН.....с настоящата декларация

соддържа, че поемем задължение на не извършване обръщение на сила и

роген на.....

(трите имена на детето)

год.в гр.....

тъй като тога е посетено от лекар и здравеопазване на

детето.

Удостоверявам, че при непълнението на това посето е съществено

не поем отговорност по член 324, ал. II във връзка с чл. 20 сл. III от

Националния кодекс.

Настоящата декларация подписана е присъствено на

.....

(име и презиме и длъжност на длъжностното лице)

.....

Декларатори: 1.....

гр.Хосково 2.....

Длъжностно лице:.....

اعداد

ال دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

دفتر النفوس - رقم - مكان الميع

• استمارة يجبر المسلمون البلقار على توقيعها بما يتعلق بختان اطفالهم

نداء المهاجرين البلقار

ان المسلمين البلقار الذين هاجروا فرارا بدينهم يناشدون حكومات الدول الاسلامية بتأييد اخوانهم المسلمين في بلغاريا وممارسة الضغوط السياسية والتجارية على حكومة بلغاريا حتى توقف حملة الابادة وتغيير الشخصية التي تمارسها ضد المسلمين في بلغاريا.

• ادعاءات المسؤولين البلقار حول حرية الدين لا تمت للحقيقة بصلة

الاسلامية، ولا بدفن اموات المسلمين على الطريقة الاسلامية، وكذلك لا يسمح له بالذهاب لأداء فريضة الحج.

يزعم المسؤولون البلقار بأنهم يحافظون على الآثار الاسلامية واذا كان ذلك صحيحا فلماذا دمروا جامع يحيى باشا القديم وجامع ابراهيم باشا وجامع تركيا وجامع منطقة فيليب التي تحولت الى مراحيض عامة. ان هؤلاء المسؤولين يقلعون شعارات المسلمين حتى من المقابر ويغيرون اسماءهم بالقوة، حيث يصبح من يسمى محمدا ميخائيل ومن اسمه اسماعيل يصبح ايفان وغير ذلك. ومن يعارض ذلك من المسلمين فان مصيره الموت او التعذيب الشديد.

ان بعض المسلمين الاثراك قد هربوا من تعذيب السلطات البلغارية لكنهم مازالوا خائفين على مستقبل اقربائهم الموجودين في بلغاريا من انتقام السلطات البلغارية منهم. من ناحية أخرى ان السلطات البلغارية منعوا المسلمين اختتان اطفالهم بحجة ان الختان غير صحي ويعرض الاطفال للخطر.

تكفل حرية الدين تحت حماية الدستور، وأن كل مسلم يستطيع أداء واجبه الديني في الجوامع، والمتاحف الثقافية والتاريخية تحت رعاية الدولة. ولكن جميع هذه الأقوال دعاية ولا تمت للحقيقة بصلة. والحقيقة هي ان المسلم البلقاري لا يستطيع اداء صلواته حتى في البيت ولا يسمح له صيام شهر رمضان ولا الاحتفال بالاعياد

والبعيدة عن احترام حقوق الانسان. وقد قامت الحكومة البلغارية باجبار بعض رجال الدين في بلغاريا ليعملوا عدم وجود ضغوط على المسلمين البلغاريين وارسلوا وفودا الى الدول الاسلامية التي انتقدت الحكومة البلغارية لأجل منع تأييد الدول الاسلامية لاخوانهم المسلمين البلغاريين. ان المسؤولين البلغاريين يقولون ان بلغاريا

من الاعتزاز بنسب العشيرة والأسرة، فهذا عربي وهذا تركي وهذا فارسي الى آخر ما في قائمة العنصريات من بلايا ومصائب حتى اصبح هذا الداء عاماً وشاملاً لأقطار الأرض وتعددت المجازر البشرية باسم العنصرية، وجاء الاسلام يعالج الداء من اساسه فتهنئ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاعتزاز بالآباء والاجداد والفخر بهم، لأن هذا هو اول هذا المرض الفتاك والخطير، فقال فيما أخرج ابو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه : «أن الله قد أذهب عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، أنتم بنو آدم، وآدم من تراب ليدعن رجال فخرفهم بأقوام انما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن على الله أهون من الجمelan التي تدفع بأنفها النتن».

الأخوة الإسلامية

(والعبية هي) الفخر والتكبر. (والجمelan) مفردهما جعل، وهو حشرة لا تعيش الا في القدر، شبه الرسول صلى الله عليه وسلم من يفتخر بآبائه واجداده بهذه الحشرة التي تدفع بأنفها في القذارة دائماً، وقرر أن مقياس الانسان هو التقوى ولا شيء غيرها تصديقا لقوله تعالى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» سورة الحجرات.

لقد حارب الاسلام العنصرية بالآباء والاجداد وبالعنصر، لانها تهدم شريعة العدل وتشيع الظلم بين الناس لأن مقتضى العنصرية نصرة الدم في الحق وفي الباطل جميعاً، وهذا هو الظلم بعينه، وكيف يكون الاسلام دين العدل وأهله يدينون بالظلم باسم العنصرية.

ولقد كانت جماعة الاسلام الأولى مكونة من سابق العرب أبي بكر وسابق الروم صهيب وسابق الحبشة بلال وسابق الفرس سلمان وكان الجميع اخوة الاسلام حتى ورد أنه صلى الله عليه وسلم قال «سلمان منا أهل البيت» فهذا دلالة قاطعة على واقع قرره الرسول صلى الله عليه وسلم في أول جماعة اسلامية دولية وعالمية في صورتها لا تعترف بالعنصر ولا بمصدر فخر غير الاسلام.

والاسلام فوق كل اعتبار بل فوق اعتبار الأبوة والبنوة في الحق واستمع الى الله وهو يقول: «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين

عائفا على طريق أخوة الاسلام، فوحدت بينهم في صف الصلاة والخروج الى الحج واشركت الفقير في مال الغني وقررت لقرابة الدين، ما لقرابة الدم من الحقوق، فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ولا يخطب على خطبته ولا يبيع على بيعه، وهو أخوه في وجوب النصرة في الحق ووجوب التزامه، وتحريم الهجر الى غير ذلك من الحقوق المقررة في السنة.

أخي القارئ
ان اخوة الاسلام أعلى قدر من أخوة النسب وان أخوة الاسلام تشريع شرعه الله وشرعه رسوله لعلاج مرض خطير من أمراض المجتمعات هو الاعتزاز بأنساب الدم ثم التعصب لها تعصباً أعمى حتى ينتهي الأمر الى جاهلية هوجاء لا تعقل، فأخوة الدم ونسب الدم يأتي بالخير والشر، أما نسب الاسلام فلا يأتي الا بالخير وحده، ولقد فهم الجاهليون حب الوالدين والأهل خطأ فتعصبوا لهم سواء أكانوا على الحق أو على الباطل، فنصر بعضهم بعضاً ظالمين ومظلومين على السواء، وتطور هذا الداء حتى كان الاعتزاز بالعنصر أشد خطراً

بقلم فضيلة الشيخ
عبدالله بن عبدالرحمن الشثري

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، وبعد أيها المسلم الكريم عليكم ورحمة الله وبركاته،
فلقد اراد الله تعالى من أمة الاسلام أن تكون جسداً واحداً، وككتلة واحدة، فقال سبحانه «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص»، وقال تعالى «انما المؤمنون اخوة».

والأخوة هي الترابط القوي برابط النسب والدم، ومن هنا كان رباط الاسلام مساوياً لرباط النسب إن لم يكن أقوى منه في كثير من الحالات، ولقد صور الرسول صلى الله عليه وسلم مجتمع المسلمين المترابط بنسب الاسلام بأنه مجتمع الجسد الواحد، فقال في الحديث الصحيح: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى. وهذه قمة الترابط وذروة سنامه.

ورغم اختلاف المسلمين في الشروات والمظاهر والميول والصناعات، فقد اتجهت شرائع الاسلام الى عدم اعتبار هذه الفوارق

رسائل الإخاء

اختلاف التنوع والتعاون

ان مصالح الأمة متعددة، من البدع والشوائب، وتفقيه ومهما تضافرت الجهود، الناس في دينهم وثالثة تعرض وتعاونت الكفايات، لن تبلغ أنظمة الاسلام وتقيم مشاريع تغطية احتياجات الأمة كلها، واقعية ملموسة لتطبيقه في واقع التي أهلها عجز العلماء، الحياة كالنظام الاقتصادي وجهل المسلمين، وتهاون مثلاً، ورابعة تفرغ لنشر الدعوة الحكام، فاننا في زمن نواجه فيه قضايا كبرى، يجب فيها أن نقف صفاً واحداً كالبنين المرصوص، وأن نتفق عليها مهما كانت مساحة الخلاف، وخوض الممارك الانتخابية ان الظرف يقتضي منا وقفة جادة تجعل كل منا يعرف حده فيقف عنده، تقيّم فيه كل جماعة استعدادها لتحقيق مصلحة أو مصالح للمسلمين، لأننا قد نغرب في الرجاء والأمل ان يصبح المسلمون

جماعة واحدة، ولكن لا يزالون مختلفين الا من رحم ربك، والأولى أن يكون خلافاً رحمة لا نقمة، وذلك لن يكون الا اذا صار خلافاً فيه تعدد تنوع وتخصص، لا تعدد تضاد وتناقض، فالمصلحة الشرعية تحتم علينا هذا التعاون. فجماعة تخصص في تحرير العقيدة من الخرافة والشرك، وتصحيح عقائد المسلمين وفق الكتاب والسنة، وأخرى تخصص في تصحيح اعمال المسلمين وعباداتهم وتطهيرها (مرصوص).

بقلم :
نادر النوري



بالقسط شهداء الله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين...» الآية، سورة النساء / ١٣٥. ونفي الايمان عمن وآل أو تعصب لعدو الله ولو كان أباً أو أخاً أو زوجة أو عشيرة وعنصراً فقال سبحانه «لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو ابناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم...» الآية، سورة المجادلة / ٢٢.

ولقد عرف الرسول صلى الله عليه وسلم العصبية المحرمة فقال حين سأله وائله بن الأسقع عنها فيما أخرجه أبو داود «أن تعين قومك على الظلم».

وحذر من العصبية بمختلف أنواعها، في الدعوة، وفي الحرب ومن الاستمرار عليها دون توبة منها فقال في رواية أبي داود عن جبير بن مطعم «ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية»، وأخيراً صور الرسول صلى الله عليه وسلم أهل العصبية بما يستحقونه من قبح سرائرهم فقال في رواية الترمذي عن ابن مسعود «من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير، ردي فهو ينزع بذنبه» (ردي يعني) تردى وسقط. (وينزع بذنبه): يحرك ذنبه ولا يقدر على الخلاص. فذاك قد هلك بنصرة قومه على الباطل كما هلك هذا البعير.

هذا هو الاسلام وهذه هي دولة الاسلام، كما أرادها الله ورسوله تتكون من العشائر والقوميات، وللعشائر حقوق الأرحام المقررة في شرع الله، ولكن الشعار الذي يربط جميع العشائر والقوميات الاسلامية ليس شيئاً غير الاسلام، فيه ندين، وعليه وحده نقاتل، وبه وحده نفتخر وحوله نلتف وبجله نعتصم.

فعلى الامة الاسلامية ان تنبذ العصبية وأن تتعصب للاسلام وحده لأننا بالاسلام دولة وبغير الاسلام ضعف وذلة، ولن يكون ذلك الا بأن يوضع الاسلام في مكانه الصحيح وأن توضع أخوة الاسلام في مكانها الصحيح. وفي الختام أسأل الله ان يؤلف بين قلوب المسلمين وان يجعل فخرهم وعزهم بالاسلام، والله العزة ورسوله للمؤمنين.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

رجالہ الحقیقیون هم هؤلاء الضعفاء، ولذلك سرعان ما نزل القرآن يعتب على النبي هذا الموقف وينبہ الى ما فيه من خطأ، وبتنبية النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا الموقف حتى يصبح صحابته المقربون هم صهيب وبلال وياسر وعمار وسلمان وأبو ذر ص ٤١.

ثم يسترسل الكاتب في تحريفة فيقول: (أما كبار الاثرياء ممن دخلوا الاسلام فقد ضمهم اليه نزوع طيب فيهم الى جانب تأثير شخصية النبي عليهم بحكم الصداقة وادراكهم الموضوعي لصدقه فيما يدعو اليه. ولكنهم برغم هذا كله محملون بآراء اجتماعية لم يستطيعوا التخلص منها رغم الاسلام).

هذه المزاعم يعلم الصغير قبل الكبير كذبها، ومع هذا نشير الى الآتي:

أولاً: الكاتب ينتصر لماركس في تفسيره أحداث التاريخ تفسيراً مادياً. ولكن هذا التفسير لا يعرف النزوع لطيب ولا لصدق النبي ورسالته، لكن الكاتب اضطر لهذه العبارات ليوائم بين الثابت بالمصادر التاريخية وبين أهدافه في الانتصار لمذهب سيده.

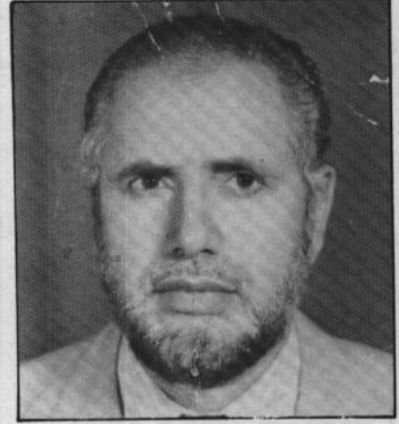
ثانياً: ان موضوع اعراض النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن ام مكتوم ليس له من مصدر سوى القرآن الكريم الذي صرح بالسبب وهو لا يتصل باليمين واليسار. قال الله تعالى: «عيس وتولى، أن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتفتنغه الذكرى، أما من استغنى، فأنت له تصدى، وما عليك ألا يزكى، وأما من جاءك يسعى، وهو يخشى، فأنت عنه تلهى، كلا انها تذكرة».

فالاعراض عن الأعمى كان لأن النبي صلى الله عليه وسلم سبق أن ناقش عبدالله بن ام مكتوم (الأعمى) عدة مرات لأنه قديم في اسلامه، ثم جاء وقت أن انشغل النبي يعرض الاسلام على أبي بن خلف، فأقبل النبي عليه أملاً في اسلامه، لهذا أعرض مؤقتاً عن ابن ام مكتوم اجتهداً منه. فعاتبه ربه لأن هذه النوايا وأسرار النفوس والقلوب لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى (٢)، ولم يكن السبب ان هذا يميني وذلك يساري.

ثالثاً: ان أبا بكر وسائر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدر أعمالهم

للمستشار سالم البهنساوي

الحلقة الخامسة عشرة



الغزو الفكري للتاريخ والسيرة بين اليمين واليسار

الصحابة بين اليمين واليسار

عن الأمة وهذا ما عرف باسم حروب الردة. وعلى الرغم من أن المصادر التاريخية تثبت أن عمر بن الخطاب كان قد اعترض على قتال الممتنعين عن الزكاة واستمسك بظاهر حديث النبي «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله الا الله محمد رسول الله، فان قالوها بحق فقد عصموا دماءهم وأموالهم الا بحقها». فقال أبو بكر لعمر: (أجباراً في الجاهلية خوّاً في الاسلام) هنا يقول عمر فيما رواه أحمد والبخاري: (ما هو الا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال حتى عرفت أنه الحق).

هذه المواقف التاريخية يحرفها أتباع الماركسية من العرب حيث زعم كاتبهم (١) ان أبا بكر كان يمثل الوسط وأن عمر كان يمثل اليسار. كما زعم أن محمداً زعيم اليسار أقبل على المغيرة بن شعبة بوصفه من زعماء اليمين بينما أشاح بوجهه عن عبدالله بن أم مكتوم وهو يساري في نظر الماركسيين (ص ٤١)، ويضي الكاتب يقول: (فالاسلام في حاجة الى التأييد القوي وليس في حاجة الى تأييد الضعفاء إلا أن هذا الموقف كان مخطئاً. فالدين الجديد يحمل بذور الثورة الاجتماعية،

تكشف المصادر التاريخية عن أن أبي بكر الصديق عندما تولى قيادة المسلمين بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأصبح خليفة لهم خطب الناس فقال: (انل وُلّيت عليكم ولست بخيركم، فان رأيتوني على حق فأعينوني، وان رأيتوني على باطل فقوموني، أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم).

هذا المبدأ الدستوري يكشف عن أهم المبادئ المشتربة في الخلفاء والأئمة وفي هذا نقل السيوطي عن الامام مالك قوله: (لا يكون أحد إماماً أبداً الا على هذا الشرط).

وكما وقف أبو بكر هذه الوقفة التاريخية الدستورية، وقف ضد دعوى فصل الدين عن الدولة حيث أعلن الحرب على من امتنع عن أداء الزكاة وفرق بينها وبين الصلاة وقال: (والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة). كما قال: (والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه متى استمسك السيف بيدي).

كما وقف أبو بكر وحارب الداعين الى العصبية القبلية وغيرها من أسباب الفرقة

وتصرفاتهم عن دوافع اقتصادية. بل عن التزام بالقرآن الكريم والسنة النبوية. فما كان نبينهم صلى الله عليه وسلم يميناً ولا يسارياً ولكن كان حنيفاً مسلماً قال الله عنه وعنهم: «محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود».

والصادر التاريخية تثبت أن أبا بكر بعد أن أصبح خليفة للمسلمين لم يستطع أن يباشر عمله في التجارة حيث تفرغ لمصالح المسلمين، ففرضوا له من أموالهم ما يطعمه وأهله. فلما أدركه مرض الموت، كان عنده خادم وناقعة، وقطعة قطيفة، ثمناً خمسة دراهم فأمر برد هذا كله إلى بيت مال المسلمين.

فلما مات أبو بكر قال عمر: (رحمه الله لقد أتعب من بعده)، تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٣١.

فأين هي الآراء الاجتماعية البرجوازية التي لم يتخلص منها كبار الصحابة حتى أصبحوا بها من اليمين أو الوسط كما يزعم الكاتب اليساري.

رابعاً: أن جميع المصادر الإسلامية بما فيها التي دونها غير المسلمين تثبت أن صحابة رسول الله كانوا صفاً واحداً كالبيان المرصوص وكان الإسلام هو المؤشر الأول والآخر في أعمالهم. فلا المادة ولا غيرها من الدوافع الأرضية هي التي كانت تحركهم. كما لم يكن مدلول اليمين واليسار والوسط قد وجد على وجه الأرض، ولكن الكاتب الماركسي يريد أن يجعل من تحيلات ماركس عن المادية التاريخية والتي قال بها في القرن العشرين حكماً قاطعاً على أعمال جميع الخلائق منذ أن وجدت الدنيا. وبهذا يزور الوقائع التاريخية ويكذب القرآن الكريم الذي وصف الفقراء والأغنياء بقول الله تعالى: «أشداء على الكفار رحماء بينهم»، كما قال الله عن الفقراء منهم: «للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من

ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون». أما الأغنياء منهم فقد قال الله عنهم: «والذين تبوءوا الدار والأيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون، والذين جاؤوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا. ربنا انك رؤوف رحيم».

دعوى استيلاء الوسط على الخلافة

إن قمة الافتراءات هي ادعاء اليساريين أن عمر بن الخطاب استغل جهاد أبي بكر ومكانته فرشحه للخلافة ليستولي بذلك الوسط على السلطة. والتاريخ يثبت أن عمر لم يكن غنياً فلم يكن من اليمين أو الوسط في اصطلاح اليسار، أما أبو بكر فصاحب النبي عليه الصلاة والسلام منذ أن أسلم لم يفارقه في سفر أو حضر إلا فيما بعثه النبي فيه من المأموريات وهاجر مع النبي تاركاً أولاده وماله ابتغاء مرضاة الله وفي هذا قال الله عنه: «ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا».

لقد أخرج أحد في مسنده عن أبي هريرة أن رسول الله قال: ما نفعني مال قط مثل مال أبي بكر فبكى أبو بكر وقال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله، وقد كان ماله يوم أسلم أربعين ألف دينار أنفقها كلها في سبيل الله ولم يبق منها يوم الهجرة إلا خمسة آلاف. فأبو بكر كان من الأغنياء ورصد ماله في سبيل الله كما فعل عثمان وسائر أغنياء الصحابة. ومن جهاده في سبيل الله أنه ما رأى عبداً يعذب إلا اقتداه به وأعتقه لله تعالى، فأعتق عامر بن فهيرة وكان تحت الطفيل بن عبد الله بن الحارث. وكان بلال ابن رباح يعذب من قبل مولى لأمية بن خلف فاشترى أبو بكر وأعتقه لله تعالى. كما اشترى

زبيرة وكانت عند عمر بن الخطاب قبل أن يسلم وقد عذبا حتى ذهب بصرها من كثرة الضرب، وذلك بسبب إسلامها فلما أعتقها أبو بكر لإسلامها قالت قريش لو كان خيراً ما سبقتنا إليه زبيرة فنزل قول الله تعالى: «وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه» (الاحقاف). كما اشترى أبو بكر رضي الله عنه المهديا وابنتها وقد كانت لامرأة من بني عبد الدار فدفع لها ما طلبت من المال وأعتقهما. وكان عمر بن الخطاب قبل إسلامه يعذب جارية كانت أمة في قومه بني عدي فاشترى أبو بكر وأعتقها كما اشترى أم عبيس وكانت أمة في بني عبد شمس ثم أعتقها لوجه الله تعالى (٣).

هذه بعض المصادر التاريخية التي تثبت افتراء اليسار على صحابة رسول الله في تصنيفهم إلى يمين ويسار ووسط، كما افترؤا من قبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلوه زعيم اليسار ورددوا أن أبا بكر استولى على الحكم وحال دون وصول اليسار بزعامة الامام علي إلى الحكم (٤)، وتجاهلوا أن خلافة أبي بكر كانت ثمرة الشورى ولم تكن بالتعيين أو الاستيلاء العسكري على الحكم، بل أن المصادر التاريخية (٥) تثبت خلاف هذه المزاعم، فقد روى الحسن البصري عن قيس ابن عبيدة قال: قال لي علي بن أبي طالب: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليالي وأياماً ينادي بالصلاة فيقول: مروا أبا بكر يصلي بالناس، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فإذا الصلاة علم الإسلام، وقوام الدين، فرضينا لدينانا من رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فبايعنا أبا بكر. لما كان ذلك، فهل ينتهي الأعراب عبيد اليمين واليسار عن تحريفهم للتاريخ الإسلامي ولرجالهم الذين قال الله عنهم: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً». نأمل أن يكون للحياة سبيل إلى نفوس هؤلاء، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

المصرية يناير سنة ١٩٥٠.

(٢) مختصر تفسير ابن كثير ج ٣ ص ٥٩٩.

(٣) التاريخ الإسلامي - محمود شاكر ج ٣ ص ٣٥، ٣٦.

(٤) زعم ذلك أحد عباس صالح في مقالاته بجملة الكاتب بهامش (الاصابة في تمييز الصحابة ص ٣٩٢ ج ٦).

(٥) مقالات أحد عباس صالح، انظر التاريخ الإسلامي والمذهب المادي في التفسير للكتور ضعي عثمان ص ١٢٥ طبعة الدار الكويتية ١٩٦٩.

صدر حديثاً

المشوق في الجهاد

عرض : خالد الحمادي

بالجهاد وصور من جهاد الصحابة وصور من جهاد العلماء والعباد وصور من جهادية المجاهدين من السلف، وجهاد امراء الاسلام وجهاد المشايخ في العصر الحديث واخيراً صور من جهاد الدعوة في العصر الحديث. أما الفصل الرابع والاخير فهو في جهاد النساء (من الصحابيات وغيرهن) ثم الخاتمة.

وقد احتوى الكتاب على ١١٢ صفحة. وهو من أجل ما قرأت فهو حقاً حل اسمه معناه انه المشوق في الجهاد.

وبعد فان دين الاسلام الذي خرج الرجال وصنع الابطال لا يزال قائماً قادراً على الانتاج في كل الظروف وهذا ثابت شرعاً كما أنه ثابت تاريخياً اذا دخلناه خرجنا منه خلقاً آخر ولحقنا بركب الخالدين وصدق سيد اذ يقول:

أخي ان نمت نلت احبابنا
فروضات ربي اعدت لنا
واطيهارها رفرفت حولنا
فطوبى لنا في ديار الخلود
يطلب الكتاب من مكتبة المنار
الاسلامية في الكويت - حوي -
ص. ب ٤٣٠٩٩



اشتمل الكتاب على أربعة فصول وخاتمة كان الفصل الاول منه في فضل الجهاد في سبيل الله وقد تضمن: ١ - فوائد الجهاد للامة ٢ - الترغيب في الجهاد ٣ - الترهيب من التخلف عن الجهاد ٤ - الترغيب بالانفاق في سبيل الله كل ذلك مدعماً بالآيات القرآنية والا احاديث النبوية. أما الفصل الثاني فكان في حياة الشهداء وقد عبر فيه عن خصال الشهادة والشهيد وبعض الصور في الرغبة في الجهاد في سبيل الله وتغني القتل في سبيل الله. أما الفصل الثالث فقد حوى رايات الجهاد وفيه سبع صور هي على النحو التالي: صور من تحديث النفس

تحقيقات

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة من تحقيق كتاب «النقد الصحيح لما اعترض عليه من احاديث الصحيح» للحافظ صلاح الدين خليل بن كيكليدي الذي اعتمد في تحقيقه على نسخة مزينة من مكتبة الاسكوريال بمديرد والكتاب قيد الطبع في مكتبة دار الاقصى بالكويت.

• انتهى الاستاذ عبدالرحيم القشقرى الاستاذ المساعد بكلية الحديث والدراسات الاسلامية في



ثقافة

أخبار ثقافية

اللازمة لانشاء المراكز الاسلامية ذات الانشطة المتعددة.

• قامت المكتبة العلمية التجارية وجه مدير معهد تعليم اللغة العربية بأندونيسيا دعوة الى اساتذة اللغة العربية في الجامعات الاسلامية للمساهمة بدراساتهم في مجلة الدراسات الاسلامية التي يصدرها المعهد حتى تكون هذه البحوث في أيدي الاجانب الذين يتعلمون اللغة العربية.

• الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض وجهت الدعوة للجامعات والمؤسسات العلمية والطبية ومراكز البحوث في جميع أنحاء العام لترشيح من تراه مستحقاً لجائزتي الملك فيصل العالمية في الطب والعلوم والمقرر منحهما في عام ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م. وقد خصصت الامانة العامة موضوع الوقاية من العمى لجائزة الطب وموضوع الرياضيات لجائزة العلوم كما حددت اللجنة يوم ٤ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ١٩ اغسطس ١٩٨٦م آخر موعد لقبول الترشيحات والاعمال المرشحة.

• اتخذ مؤتمر مديري الشؤون الدينية والأوقاف بالسودان الذي انعقد مؤخراً عدة توصيات منها العمل على جعل الشؤون الدينية والاوقاف وزارة مع الاهتمام بمكاتب الشؤون الدينية بالاقاليم، كما أكدت التوصيات اهمية دعم معهد تأهيل وتدريب الأئمة والدعاة واعتماد ميزانية منفصلة للتدريب الخارجي مع التركيز على توفير الامكانيات

هذه القضية ..

من أجل تصحيح بعض الموازين

يذهل المرء المسلم عندما يقرأ يسمع أن أعداداً من المسلمين لا يتهان بها تنصرت لقاء خدمات بية، أو من أجل لقيمات تقدم م، يستنقذون بها انفسهم لظلمهم من غوائل الجوع والهلاك . في الوقت الذي يملك فيه سلمون قوى اقتصادية هائلة، بالا وفيراً يرقد في مختلف بنوك الم ..

ثمة سؤال يفرض نفسه : اذا لنا نعتقد بأن المعركة مع أعدائنا ي معركة عقيدة أولاً وأخيراً، ماذا لا نغلق في وجوههم أبواب مسلمين الذين عضهم الجوع لجهل والمرض، حتى لا يتسللوا نها الى عقائدهم فيغيروها والى

أخلاقهم فيفسدوها !؟

ان الفقر ليس هو السبب الوحيد الذي يجعل هؤلاء المحتاجين يستجيبون للمنصرين بل ان الجهل بالاسلام شريك في جعل موقفهم هشاً ليناً أمام الحملات التنصيرية التي ليست مختلف الألبسة، ونحن عندما نطلب اليهم ان يثبتوا أمام هذا الكيد، علينا ان نوفر لهم الدعاة الأكفيا الذين يبصرونهم بحقائق الاسلام وأباطيل خصومه، وأن نفكر جدياً بتأمين ما يحفظ عليهم كرامتهم، وأن نعرف حق اخوتهم بشكل يجعلهم يحسون أن هناك من يهتم بشؤونهم ويسعى لهم انه لن المؤلم حقاً ان تنشط حملات التنصير في ديار المسلمين،

وأن تخطو خطوات متقدمة، ولا سيما في السنوات الاخيرة، وأن تخشع حصونهم في افريقية واندونيسية وبنغلاديش وغيرها، وأن يفكروا حتى باختراقها في صفوف اللاجئين الأفغان الذين كان دافعهم الى الخروج والجهاد هو العقيدة، والعقيدة وحدها .

فالى متى تبقى جرعات من الدواء أو حفنات من الأرز كفة موازنة مع العقيدة ؟ ولماذا لا ينهض المسلمون نهضة مكافئة تكون على مستوى التحديات فيربحون اخوانهم من هذا الاختيار الصعب قبل أن يخسروهم ؟

ولماذا لا نبحث عن الدافع الذي جعل أسيراً مسلماً يأبى بعزة وشتم الزواج من ابنة ملك الروم، ومشاركته في ملكه، لقاء تخليه عن عقيدته ؟ أفنكون الحاجة في هذا العصر الى حفنة من طعام أشد تأثيراً على النفوس من ملك يعرض على رجل مسلم فيرفضه ؟ ان تصحيح الموازين يأتي دائماً بالخيارات الصحيحة .

بشكل علمي موثق أبرز فيه حقيقة واقعة من خلال منهج يعتمد على المصادر التاريخية الموثقة .

• صدرت الطبعة الأولى من كتاب الفتن في الآثار والسنن لمؤلفه جزاع الشمري يقع الكتاب في حوالي ١٧٠ صفحة من القطع الصغير، ويتحدث عن أخبار الفتن ووقائعها كما ورد ذكرها في كتب الحديث والسنة المطهرة وقد أشرفت على طباعة الكتاب ونشره مكتبة الصحوة الاسلامية في الكويت - حولي - شارع بيروت - ص . ب ١٣٣٤٢٢ كيفان .



والمطابع تدور

صدر في الدمام كتاب تاريخي متون هارون الرشيد بين السيرة واقعية والسيرة الشعبية للدكتور سعد علي الهرفي، ويتضمن

قبضة من حروف

الكلمة ودور الفعل

تستوقفنا كثير من الاحاديث النبوية، وهي تبين أهمية الكلمة، وما يمكن ان تؤديه من دور في حياة الناس، وحركة المجتمع . من ذلك على سبيل المثال : قول النبي صلى الله عليه وسلم : «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» .

والملاحظ هنا أن الكلمة أعطيت دور الفعل، أي دخلت في حيز التوظيف لأداء غرض معين، فما يمكن أن تؤديه الصدقة من تطييب الخواطر، ونزع الاحقاد، وتغيير من نظرة الفقير للغني، يمكن للكلمة الطيبة أن تقوم به، وفي الحديث «الكلمة الطيبة صدقة» .

وتأتي احاديث أخرى باضاعات للجانب الآخر في دور الكلمة، فمن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفة كذا وكذا [قال بعض الرواة : تعني قصيرة] فقال : «لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته» .

واذا كان للمزج ان يغير من خواص الشيء الممتزج به، فان للكلمة ان تترك أثراً، وتلعب دوراً في حياة الناس وتشكيل قناعاتهم، أو تغيير وجهات نظرهم .

فأني اشارة بليغة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دور الكلمة في حياة الانسان، حيث تأخذ دورها في عالم المشاعر والأحاسيس لتنتقل بعد ذلك الى عالم الواقع بالتغيير والتبديل !!؟

يحيى البشري

الأسرة

أنوار علم الدرب



مواصاة المؤمنين

المواصاة للمؤمنين انواع : مواصاة بالمال ، ومواصاة بالجاء ، ومواصاة بالبدن والخدمة ، ومواصاة بالنصيحة والارشاد ومواصاة بالدعاء والاستغفار لهم ، ومواصاة بالتوجه لهم ، وعلى قدر الايمان تكون هذه المواصاة . فكلما ضعف الايمان ضعفت المواصاة ، وكلما قوي قوي . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس مواصاة لاصحابه بذلك كله ، فلا يتابعه من المواصاة بحسب اتباعهم له .

دخلوا على بشر الحانسي في يوم شديد البرودة وقد تجرد وهو ينتفض ، فقالوا : ما هذا يا أبا نصر ؟ فقال : ذكرت الفقراء وبردهم وليس لي ما اواسيهم ، فأحببت ان اواسيهم في بردهم .

الفوائد لابن القيم

هل من وقفة؟

لقد كان لدينا حديث سابق مع زوجك عاتبناه فيه على موقفه من والدته بسبب تركه لمشاغله تأخذه بعيدا عنها ، وعدم حرصه على التقرب لها وكسب رضاها . واليوم نوجه الحديث لك حول هذا الموضوع ، ونؤكد أن لك دوراً كبيراً في علاقة زوجك بأمه ، وأنه بقدر حرصك الدائم على حثه على مواصلة زيارتها وتفقد حاجتها والتقرب إليها بقدر ما يتحقق له

الأسرة كلمة

تعم البلاد هذه الايام فرحة كبرى وهي تحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال ، وتنتشر مظاهر البهجة والسرور بهذه المناسبة في كل مكان ، ويشارك في هذه الاحتفالات الجميع من هيئات ومؤسسات رسمية وشعبية ، ومن ضمنها بالطبع التجمعات النسائية على اختلاف اشكالها ، ولنا كلمة نوجهها في هذا الصدد الى اخواتنا المشاركات في هذه الاحتفالات وهي الا ينسين وهن في غمرة التعبير عن فرحهن وعاطفتن بهذه المناسبة ان يحافظن على السمات الاسلامي المطلوب للمرأة ، والا يندفعن بتأثير من هذه العاطفة وذلك الحماس الى المشاركة في احتفالات يتواجد فيها الرجال ، وان يحرصن على الا تتضمن برامج احتفالاتهن الا كل ما من شأنه ان يشرف المرأة ويظهرها بالمظهر الرصين الجاد المعتر بدنيه والمحافظ على تقاليد مجتمعه والساعي دوما الى خدمة وطنه في كل ميدان من الميادين التي يتواجد فيها .

بيتنا السعيد

المساواة في الحب



روى أنس رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابن له فقبله واجلسه على فخذه ، ثم جاءت ابنة له فأجلسها بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم «الا سويت بينهما؟»

المال والبنون زينة الحياة الدنيا ، ومع ذلك نجد كثيرا من الآباء والامهات يفاضلون فيما بين ابنائهم في المحبة ، فربما أحب أحدهم الولد اكثر من البنت ، أو الصغير أكثر من الكبير ، أو من كان اكثر ملاحظة وفطنة من سواه ، وتبدو هذه المفاضلة في الحب واضحة ، فهم ينصتون لابن المفضل ويضحكون له ،

ويسامحونه اذا ما ارتكب خطأ ما ، وفي المقابل تكون المعاملة مختلفة مع الطرف الآخر ، وقد يتم ذلك دون انتباه منهم الى هذا الامر . ولكن لو ادرك هؤلاء الاثر الذي تتركه هذه المفاضلة بين الابناء في نفوس اطفالهم ، لاتقوا الله وسووا بينهم في المعاملة . ان الاثر قد لا يظهر في الصغر ولكنه حتما سيترك أثراً عميقاً في شخصية الابن أو البنت عندما يكبر فيظل يعاني من عقدة النقص وربما حقد على ابويه واخوته وكرههم ، وفي هذا خطر كبير على محيط الاسرة الداخلي وعلى الاسرة الكبيرة في المجتمع .

فهلا انتبهتهم ايها الآباء والامهات الى عظم المسؤولية والى ضرورة العدل والمساواة في محبة ابنائكم ، اذ كيف يكون احدهم مسلماً وهو ظالم لابنائه واسلامنا دين العدالة والمساواة حتى مع اعدائنا . فكيف الحال مع ابنائنا فلذات اكبادنا .

ارحموا ابناءكم بناة المستقبل يرحمكم الله .
ام الخير

وجهة نظر

الفرحة والمسئولية

الكويت في قلوبنا جميعا، والاحتفال بذكرى استقلالها له فرحة في نفس كل مواطن ينتمي الى هذه الأرض الطيبة التي منحنا بفضل من الله الكثير وما زالت وواجبنا نحوها ان نرد لها بعضا من هذا العطاء المتواصل، ولعل أول ما يجب أن نبدأ به هو أن نقف لنراجع مسيرة السنوات الخمس والعشرين الفائتة، لنضع ايدينا على مواضع الزلل والانحراف ونسعى الى حل الازمات والمشاكل التي عانى الناس منها ولا يزالون يعانون، كالازمة الاقتصادية وازمة السكان المتفاقمة، ويجب ان نحصر على ألا تكون هذه الحلول على حساب المصلحة العامة بأية حال من الاحوال، وان تكون بالصورة التي نخدم وتعين المواطن العادي المغلوب على أمره قبل أن تجامل القوى المسنود ظهره.

كذلك لا بد ان تكون لنا وقفة جادة وحازمة تجاه كل من يريد الشر لهذا البلد ويسعى الى زعزعة أمنه واستقراره.

وأهم من هذا كله يجب ان نسعى الى أن تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الذي نستقي منه قوانيننا وتشريعاتنا حتى يتحقق الامن والعدالة الاجتماعية اللذان ننشد هما، وينعم المواطن حقيقة بالاستقرار والرخاء.

وأخيرا فان حب الوطن لا يرتبط بأيام ومناسبات معينة وليس بمجاله الوحيد اقامة الاحتفالات او المشاركة فيها، وانما هو شعور يجب ان يعتدل في نفس كل مواطن بحيث يدفعه الى مزيد من الاخلاص والتفاني في العمل ايا كان موقعه، ولن يكتمل هذا الشعور ويؤتى ثمره الا اذا ارتبط بحب الله ورسوله وجعل غايته نصرته دينه وتطبيق شريعته.

أم مهند

وقالت لها: «يا أبله حتى انت تنورتك ضيقة وايد ومفتوحة حتى اكثر مني».

الحقيقة انا شعرت ان المدرسة اخرجت ومع ذلك ردت عليها وقالت: «هذا قانون المدرسة ولازم تلزمين فيه ولما تصيرين مدرسة البسي على كيفك». طبعاً في اعتقادي ان رد المدرسة مع احترامي لها لم يكن سليماً لأنها يجب ان تكون قدوة للطالبات حتى يكون لأمورها وتوجيهاتها تأثير عليهن. والا في هذه الحالة يصدق عليها قول الله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون». أستم معي في ذلك؟

إيمان



هل نحرص على قراءة صفحة الاسرة، سؤال نوجهه اليك أخي الكريم لأن هناك من يهتم بقراءة كل ما ينشر في هذه المجلة ثم اذا وصل الى صفحة الاسرة تخطاها اذ يعتبرها خاصة بالمرأة فقط، وان كل ما يتصل بالاسرة انما هو من اهتمامات الزوجة وحدها، ولا شك ان هذه الفكرة الموجودة لدى البعض خاطئة وتخفي وراءها فكرة اكبر وذات آثار أخطر، ألا وهي ان تربية الابناء ومتابعة شؤون الاسرة انما هي من واجبات الزوجة فقط، اما الرجل فان كل ما عليه هو السعي وراء الرزق وتوفير المستوى الرغيد من العيش للزوجة والابناء.

عفو.. أخي ان هذا الموقف منك خاطيء ولا يتفق على الاطلاق وأسس التربية السليمة، وما يحتمة عليك الواجب كرت أسرة يحرص على أن يكون له ابناء متوازنو الشخصية وبيت ثابت الاركان.. ولنا معك عودة ان شاء الله حول هذا الموضوع الهام.

ام عمر

سب رضاها ومن ثم رضا الله عز وجل وفيقه، ويتحقق لك انت الاجر والثواب ان اء الله وتفوزي بمحبتها ودعائها. ليس هذا حسب بل تذكري ان لك ابناء، وانهم يكبرون ان شاء الله وستكون لهم زوجات، لك ستصبحين في مثل موقف «خالتك» ان، والمثل يقول «كما تدين تدان».

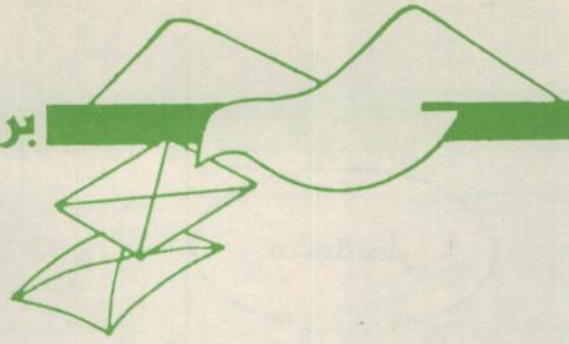
فاعتبري اختي بما أقول: واستدركي ما ت، ولا تدعي الايام تنطوي لتفاجئي يوما ما اجل الله يقضى في والده زوجك، فيكون سندم والحسرة على التقصير، ولات حين اصر.

أم محمد

مذكرات
طالبة ثانوي



الموقف الذي سأحدث عنه اليوم يتكرر انما في بداية كل فصل دراسي عندنا، وهو ان ينبه علينا نحن الطالبات بالالتزام بالزري لدرسي، وعدم وضع أي نوع من المكياج أو لاصباغ او ارتداء الذهب وغيره، وعلى الرغم من اني والله الحمد من الملتزمات بهذا الأمر لم يحدث ان خالفت، الا اني اتعجب كثيراً حين أجد المدرسة التي تحذرنا وتعاقب لمخالفات من الطالبات هي نفسها تضع لمكياج بصورة واضحة وتصنع اظفارها بالألوان لفاقعة وحتى لباسها الصراحة في بعض لحيان يكون غير محتشم ولا يليق بها كمدرسة، لذلك نجد الطالبات دائماً عندنا يجتمعن في الفرصة او غيرها يتكلمن عن هذا لنوع من المدرسات، وكيف انه من الأولى لو نهن التزمن بما يطلبنه من الطالبات، حدث نرة بالفعل ان واحدة من البنات كانت جريئة ردت على المدرسة التي اوقفتها لتعاقبها لأنها كانت تلبس تنورة ضيقة ومفتوحة من الخلف،



متابعات

القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
سالم عويند العنزي - السعودية

● علامات الحرب ●

منذ حوالي شهر ووكالات الانباء تنقل اليينا اخبار التحذيرات والتهديدات الاسرائيلية - السورية المتبادلة بسبب الصواريخ السورية من نوع سام، والتي كانت منصوبة على الحدود مع لبنان. ولو كان هناك نية صادقة لحرب اسرائيل فعلا لحصل ما يلي على الاقل:

- ١ - انسحاب ثلث هذا الجيش من لبنان.
- ٢ - اطلاق المساجين السياسيين من المعتقلات لأن (الشعوب المهورة لا تنتصر).
- ٣ - فتح الحدود امام الفدائيين وليس تفتيشهم وترويضهم.
- ٤ - الكف عن تأليب اللبنانيين على بعضهم، وهذه السنة الحادية عشرة ومازال النظام متورطاً في لبنان ويزيد الازمة تعقيداً.
- ٥ - عزل الضباط ذوي النشاطات السيئة بين السكان وكبار اللصوص.
- ٦ - بناء الجبهة مع الدول العربية المجاورة وليس استعدادها والكيد لها.

حسام عبدالله
لبنان - طرابلس

● البطل سليمان خاطر ●

وصلنا من كثير من اخواننا القراء عشرات الرسائل تشجب مقتل البطل سليمان خاطر الذي اغتالته السلطات المصرية في سجنه.. ونذكر بعضاً من هذه الاسماء لكثرتها.. فوصلنا من المملكة العربية السعودية من الاخوة: عبدالله الرويعق وعبدالله الفلاح

● أموالنا في الدول الغربية ●

استمعت الى تصريح للسيد / جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد لوكالة الانباء الكويتية، أعرب فيه عن أسفه على ما فعله الرئيس الامريكى ريغان، من مصادرة وتجميد الارصدة الليبية بأمرىكا. ماذا يفيد الأسف ودول مجلس التعاون أرصدها بأمرىكا وأوروبا الغربية حوالي ٢٥٠ مليار دولار للكويت منها ٧٥ مليار دولار. كما أشار الى ذلك الدكتور عبدالله النفيسى في كلمته الاسبوعية (على صهوة الكلمة) وبالتحديد قبل اسبوعين تقريباً من تجميد الارصدة الليبية!! ألا يكون أفضل من ذلك اتخاذ خطوة ايجابية تجاه تلك الارصدة التي يستثمرها الغرب ويستعملها كسلاح ضدنا نحن المسلمين بتجميدها بالرغم من أنها أموالنا!!

أم حنان - بريطانيا

● كيف نكافح المخدرات ؟ ●

لا يخفى عليكم بل لا يخفى على رجل الشارع ان قضية المخدرات مقصودة ضد الأمة الاسلامية عامة وضد شباب الخليج خاصة. ولي اقتراح بأن يكون هناك توجيه في المحاضرات والمواعظ الى طلبة المدارس والجامعات وكذلك لقاءها في المساجد والتركيز على اضرار استعمال المخدرات، كذلك يجب التذكير بالسلف الصالح والبطولات الاسلامية وكذلك الدروس العلمية التي يكون مصدرها

وسالم عبدالرحمن ومحمد سعود.
ومن الكويت بعث اليينا الأخ حامد المسلم وصباح صالح ويوسف سلمان وتوفيق جاسم.. وفحوى هذه الرسائل تقول:
اننا نتقدم بالعزاء من قلوبنا المحترقة لمقتل البطل سليمان خاطر.. واننا نعلم ونعرف تلك الايدي الجبانة التي اغتالته خلسة وبطريقة ذنيشة خبيثة.. فكل الاصابع تشير الى «أبو غزالة» المتهم الأول في القضية!!
وان غداً لناظره قريب باذن الله.. واننا ندعو الله ان يعجل العقوبة بمن قتله.. والى أسرة الشهيد وأقاربه نقول لا تأسوا من روح الله فان الله مع الصابرين.

● حفاوة مصطنعة !! ●

كثيراً ما نشاهد العائلة المالكة (التي تملك ولا تحكم) هنا في بريطانيا بكامل عددها من الملكة «اليزابيث» (الملكة الأم) الى الأمير هاري أصغر أفراد العائلة في استقبال حافل لشيوخ وأمرأ دول الخليج وانني أتساءل لماذا هذه الحفاوة المصطنعة؟ هل هي لما يحمله هؤلاء من هدايا ثمينة للعائلة المالكة؟ أم لمصالح بريطانيا الخاصة بمنطقة الخليج؟ أم للأثنين معاً؟؟

أم حنان - بريطانيا

● المثالية في الجود ●

بينما كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه ورضي عنه - جالساً في ضواحي المدينة اذ وفد عليه أعرابي يسأله حاجته والحياة يمنعه ان يذكرها له، فخط بعصاه على الرمل هذين البيتين:

«لم يبق عندي ما يباع بدرهم
تنبيك حالة منظرني عن مخبري
الا بقية ماء وجه صنته
عن أن يباع وقد أبحتك فاشتر»
فما أن قرأها رضي الله عنه حتى وافاه رسول يخبره ان نصيب أمير المؤمنين في الغنيمة

من الفضة محمول على أربعة جبال باباب المدينة، فقال: هي هبة لهذا الاعرابي، وأنشد:

«وافيتنا فأتاك عاجل برنا
فاهناً ولو أمهلتنا لم تقتتر
فخذ القليل وكن كأنك لم تبج
ماء الحياء وكأننا لم نشتر»
احمد عبدالعزيز ابراهيم — الرياض

• يا أمة الاسلام •

يسير في ركاب الشرق أو الغرب، اقتصاداً بعيداً عن الربا، اقتصاداً يستمد قوته من سواعد أبناء الشعوب الاسلامية التي لا تسجد لغير الله حتى يكون اقتصاداً مباركاً وحتى لا يستذلنا أحد بعد أن أبينا الخضوع الا الله.

ابو عمرو — الرقة

• الشيوعيون وحرية الكلمة •

هنا في اليمن عندنا من الصحف الشيوعية صحيفة «الأمل» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في اليمن الجنوبي «عدن» وهي لا تزال تحارب مجلة الارشاد وصحيفة الصحوة الاسلاميتين، وكذلك تشن حرباً لا هوادة فيها على المعاهد العلمية وعلى الاسلاميين.. وعندما تصل إلينا مجلة الارشاد تأتي بعد أربعة أشهر من موعدها.. ومع ذلك لا تصل سليمة بل تأتي وقد قطعت أوارقها ومزقت شرمزق حتى أن البعض لا يرغب بشرائها على تلك الحالة!! وصحيفة الصحوة الاسلامية تصلنا اسبوع واسبوع اجازة!!

لماذا هذا؟؟ قالوا لأنها كتبت عن افغانستان والسير السوفياتي احتج، ولا أدري لماذا هذا وكأنها أول صحيفة أو مجلة كتبت عن افغانستان، والمهازل كثيرة وكما قيل «شر البلية ما يضحك».

عادل بن سعيد القدسي
اليمن — تعز

• الخبز والكرامة •

إذا نظرنا الى عالمنا الاسلامي نجد أن الله سبحانه وتعالى اعطانا كل شيء:

ومع هذا كله لا نرى تكتلاً اقتصادياً يحفظ لنا مواردنا وينميها، بينما نرى أوروبا قد انشأت السوق الأوروبية المشتركة.
فعلى الدول المسلمة أن تشمر ساعد الجد، وتقيم اقتصادها على قدم وساق: اقتصاداً حراً لا

ان فتح القدس ونصرة الجهاد الافغاني والأمان في ربوع لبنان لن يحدث الا اذا اتحدت أمة الاسلام، اللهم حرر فلسطين ووحد أمة الاسلام لتعود لعزتها ومجدها وكرامتها.
فهد التويجري — بريدة

• لماذا هذه المواضيع؟ •

احدى المجلات الصادرة عن احدى المؤسسات الهامة في الدولة كتبت موضوعاً بعنوان: «الموسيقى في حياتنا اليومية» ويذكر فيه الكاتب أن الموسيقى هي ماء الحياة وانها تبث الطمأنينة في النفس!!

وأنا اقول ان الله سبحانه وتعالى انزل لنا ما هو شفاء للقلوب ومبعث لطمأنينة النفوس وهو القرآن الكريم فانه يقول: «فيه شفاء لما في الصدور».. ويقول: «ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين». وكذلك بالامكان الاستعانة بالاناشيد الاسلامية التي تبث عن الميوعة والليونة، وتربي الشباب على الجهاد والتربية والايمان.

خالد محمد الحوطي — جامعة الكويت

• أتمنى أن أكون .. •

أتمنى أن أصبح لاعباً مشهوراً، أتمنى ان أكون ممثلاً موهوباً!! أتمنى أن اذهب الى «مواخير» باريس!! أتمنى أن اجيد العزف

على العود!!

كلمات وأمنيات كثيراً ما نسمعها على

ألسنة كثير من شباب اليوم!!

كنت أتمنى أن اسمع من هذا الشاب ان يتمنى مثلاً أن تقوم دولة اسلامية تحكم بالقرآن والسنة.. أو يتمنى هذا الشاب ان يحفظ القرآن الكريم، أو ان يذهب للجهاد والقتال في سبيل الله في افغانستان أو فلسطين أو الفلبين.. «وانما الأعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى».

عبدالله العلي الميمان
السعودية — القصيم

نحن نجيب

• المجلات الثقافية الاسلامية •

• عبدالله ابراهيم — البحرين •

لا شك أن أحد بواعث الصحوة الاسلامية المعاصرة يكمن في المجلات الثقافية الاسلامية، أرجو ان تعطيني فكرة موجزة عن هذه المجلات قديماً وحديثاً؟

• المجتمع: من أبرز المجلات الاسلامية التي كانت تصدر سابقاً مجلة (المسلمون) ومجلة (حضارة الاسلام) ومجلة (المنار) ومجلة (الأمان) ومجلة (الدعوة) وغيرها، وقد توقفت معظم هذه المجلات عن الصدور بسبب الضغوط السياسية عليها من قبل السلطات الحاكمة في أماكن صدورها، ويعود الفضل لهذه المجلات في نشر الفكر الاسلامي خاصة في فترة ما بعد الخمسينيات واولائل الستينيات، ومنذ أواخر الستينيات وبداية السبعينيات بدأت تظهر على الساحة مجلات اسلامية جديدة من أبرزها الوعي الاسلامي، والبلاغ والمجتمع في الكويت ومنار الاسلام والاصلاح في الامارات والأمة في قطر والدعوة والتضامن الاسلامي في السعودية والهداية في البحرين والارشاد في اليمن الشمالي والاسراء في الاردن والفكر الاسلامي في لبنان، والاعتصام في مصر.

رسالة قارئ

• الكويتيون في مكة •

كم سرني وسعدت كثيراً عندما رأيت الجموع الغفيرة من الكويتيين من الشباب الملتهجي ومن كبار السن من الرجال والنساء وحتى الاطفال الذين جاءوا مع آبائهم في عطلة الربيع لأداء العمرة وقضاء الاجازة في الاراضي المقدسة وفي بيت الله الحرام .. حتى امتلأت بهم فنادق مكة وسببوا من كثرتهم - والله الحمد على ذلك - أزمة في الفنادق، وكم سرني وأنا أرى اطفال مدارس الكويت سواء في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية ومن شباب المعاهد ومن شباب جامعة الكويت، وهم يطوفون حول الكعبة المشرفة في كل وقت، وامتلأت بهم أروقة وجنابات المسجد الحرام .. فبين قارئ للقرآن الكريم وبين مستمع للدروس والمواظ في حلقات العلم والذكر .. والبعض الآخر يتذاكر مع أخوة له في أمور دينهم والبعض الآخر تراههم ركعاً سجداً خشعاً لله تعالى .. وحدث الله على شعب الكويت المسلم والذي لا يرضى بغير الاسلام بدبلاً له، وحدث الله على هذه الفتية النقية وهم يتسابقون الى مرضاة الله وطاعته .. وحتى الاطفال يتعلمون من آبائهم ويقتدون بهم وبأفعالهم .

وبهذه الأعمال وبهذه التربية التي يجب غرسها في كل الاطفال لن يجد العلمانيون والشيوعيون مكاناً لهم بيننا أو بين اطفالنا لكي يزعموا أفكارهم الهدامة الدخيلة .. فينقلبوا بذلك خاسرين على اعقابهم، وانها لدروس من الآباء لكل من يريد بأبناء هذه الأمة شراً ومكراً، فالى مزيد من هذه الدروس ..

السعودية - مكة المكرمة
أبو رضوان

ردود قصيرة

• الأخ عشاب مسعود - الجزائر
ما ذكرته عن بطولات المجاهدين الأفغان التي سمعتها من د. عبدالله عزام صحيحة .. وقد نشرناها في مجلة المجتمع في أعداد سابقة .

• الأخ أبو ربيعة بن عبدالعزيز - السعودية
ما ذكرته عن ذلك الكتاب لا ندرى ان كان هو الكتاب الاخير أم لا ؟؟ وليس لدينا معلومات كافية عن المؤلف .. وشكراً .

• الأخ / أبو عبد البديع - الخبر
الرسالة جيدة وطيبة .. ومعانيها مؤثرة ولكنك قمت بنقلها من الكتاب الذي ذكرته .. ونحن لا ننشر ما كتب في الصحف أو الكتب .. ونشكر على المساهمة، آملي ان تحاول بمجهودك في المرة القادمة .. مع تمنياتنا لك بالتوفيق .

• الأخ / عبدالرحمن خليفه علي - جدة
اقترحك جيد وفكرتك حسنة ونحن بدورنا نحيله الى لجنة الدعوة الاسلامية في الجمعية التي تهتم بالجهاد الأفغاني .. ونحیی فيك هذه الغيرة والفكرة .. وكذلك يمكنك ان تتصل بالمراكز الاسلامية الاخرى سواء في المملكة او الخارج .. وجزاك الله خيراً .

• الأخ / علي عبدالعاطي حسن - مصر
مقتطفاتك وصلتنا .. وهي أدعية مأثورة .. والذي نرجوه منك ألا تنقل من الكتب، بل حاول اختيار المواضيع التي تناسب صفحة بريد القراء، وجزاك الله خيراً على مساهمتك الطيبة .

• القارئ / عبدالله الجاسر - مكة المكرمة
القضية الفلسطينية بحاجة الى جهود قادة مخلصين .. وليس المهم من أي أرض تنطلق بل المهم رفع راية الجهاد خالصة لله تعالى .. وليس اللجوء الى الاميركان أو الروس .. والقادة العرب هم الذين ذبحوا القضية والفلسطينيين .



والعطش والخوف والتعذيب والسحل في الشوارع وحرق البشر وهم أحياء وقلع العيون وكسر الأضلاع لا يمكن ان يعبر عنها الا من كابدها وعانها، وهؤلاء لا يعودوا بيننا وهنا تكمن المأساة.

كل الكلمات تقف عاجزة كسيحة أمام هول ما جرى من أحداث.

هل سمعتم بالطفل يذبح أمام والديه ويلقى به في حديقة المنزل وهو يستغيث ويتخبط بدمه — قبل أن يلفظ أنفاسه — ولا أحد من أهله يجرؤ حتى على الصراخ؟

هل اخبركم احد عن ذلك الاعمى الذي ظل يصرخ بعد أن ذبح سكان حيه وتركوه وحده يحترق في منزله ورجع صده ألسنة اللهب؟!

هل نبشتم بخبر تلك الفتاة التي أتوا يطلبون أختها فلما وجدوه قتلوه وحينئذ صرخت جزعا على أخيها «كؤموها» قتيلة فوقه؟!

شيء فوق الوصف.. وفوق طاقة التعبير..

هنا تتوارى البلاغة خجلا أمام الوقائع الفظيعة.. ويتنحر البيان؟ من هم الجناة؟

لو أنها حملة استعمارية أو هجمة صهيونية لو أنه «غورو» أو «النتي»، لو أنه «دايان» لكان الخطب وقيل انهم الغزاة والأعداء.. ولكنهم ليسوا أولئك ولا هؤلاء. انهم أحفاد قرمط «القيمون على أمور الشعب بالحديد والنار» الذين عاثوا في الأرض هذا الفساد؟!

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ فغر آلاف المشاهدين على شاشات التلفزيون في انحاء العالم أفواههم دهشة لدى سماعهم خبراً مقتضباً يقول بأن مذبة تجري في مدينة صغيرة وسط سوريا منذ أحد عشر يوماً بالتحديد، وأن حرباً حقيقية تشنها القوات الموالية للحكومة على سكان تلك المدينة تدور رحاها هناك.. ودون أن يعلم بذلك أحد.

أحد عشر يوماً والمذبة مستمرة، ولا خبير. لم يسمع سكان هذا الكوكب الذي نعيش عليه شيئاً، لولا تصريح عابر من مسؤول في دولة كبرى تعلقته وكالات الانباء العالمية فرددت أصداؤه في كل انحاء العالم.

بعد مرور أحد عشر يوماً اذن بدأ بعض الناس يعون أن مذبة رهبة تجري وسط سوريا وفي مدينة حماه بالتحديد، مذبة استمرت طبعاً بعد اذاعة النبأ وحتى نهاية شهر (فبراير). أيام قليلة فقط استمر حديث الصحف وشبكات التلفزيون عن الاحداث ثم أسدل الستار من جديد — ستار الصمت والنسيان — على تلك الكارثة المروعة.

ولكن.. كل ما قيل وما كتب وحتى الآن حول هذه المأساة لا يمثل الا جزءاً بسيطاً من الحقيقة المذهلة. الحقيقة الكاملة، حلها معهم الى القبور أولئك الذين قضوا تحت انقاض منازلهم.. السر الكبير يرقد هناك في المقابر الجماعية حقيقة الحصار والجوع

أحفاد قرمط.. والمذبة



الشيوعيون وموقفهم من الإسلام

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



تحدث د. عبدالله النفيسي في الحلقة الماضية عن الشيوعيين وموقفهم من الاسلام، وخلص الى نتيجة ان الاحزاب الشيوعية فشلت تماماً في المواجهة المباشرة مع الاسلام بدليل ما كتبه الماركسيون العرب. وفي هذه الحلقة يتابع د. النفيسي تسليط الضوء على كتابات هؤلاء الماركسيين.

● واضح من خلال كتابات الجابري والعروي وغيرهم من الكتّاب الماركسيين العرب أن المفكر الماركسي العربي يشعر هذه الأيام - ومع تصاعد التيار الشعبي الاسلامي - بالاحباط والازدواجية. الاحباط لأنه بالرغم من الرعاية الدولية التي حظيت بها الاحزاب الشيوعية العربية منذ عشرينيات هذا القرن (أي منذ ستين عاما) نلاحظ تراجع وانكفاء التيار الماركسي امام التجذر الجماهيري للاسلام. لسنا نحن الذين نقول ذلك بل هم الذين يقررون ذلك في كتاباتهم. فالجابري يتساءل ويقول: (لماذا انحسر نشاطها - أي الاحزاب الشيوعية - وتقلصت قواعدها؟ ولماذا لم تنجح هذه الاحزاب في تحقيق أهدافها ولو نسبياً في الوطن العربي رغم وجودها الذي يمتد أكثر من نصف قرن من الزمان) (٥) والعروي يتساءل وهو يرقب تقدم الحركة الاسلامية في أوساط الجماهير ويقول: (لماذا تستولي حركة رجعية فكرياً على أذهان المستضعفين ولماذا تحقق الاحزاب الليبرالية والديمقراطية وتجد الماركسية صعوبة في الانتشار بين الفئات المضطهدة) (٦). والازدواجية يشعر بها المفكر الماركسي العربي نظراً للتقاطب الفكري الحاد الذي يعتصره فهو يؤمن بالماركسية وهي ايديولوجية مادية وكونية تنكر وجود الله سبحانه وتعالى وتنكر قدسية الكتب السماوية

والرسل وتؤكد على أن كل ذلك أفيون وهم، وفي نفس الوقت فهذا المفكر نفسه يتعامل يومياً بل ربما يعيش ساعة بساعة مع جماهير مؤمنة بالله ومقبلة على قراءة كتابه وتواقعة ليوم تشرق فيه رايات الاسلام من جديد، ولذا يجد المفكر الماركسي العربي نفسه مغترباً تماماً عن الجماهير التي يزعم انه ينطق باسمها ويمثلها. وهذا وضع لا يمكن أن نحسده عليه. وفي تصوري ان هذه المعضلة ستظل تواجه الماركسية والاحزاب الشيوعية العربية مهما غيروا الأسماء والواجهات والمداخل والعمل السياسي، ويبدو - فعلاً - ان هذه الأرض العربية الاسلامية لن تتلحق الا باللغة العربية التي تنزل بها الوحي وبدين التوحيد الذي فيه عصمة أمرنا.

(٥) د. الجابري، مشار إليه، ص ١٠٣
(٦) د. عبدالله العروي، «العرب والفكر التاريخي» ص ١٧